فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2025/4/29 العدد : 6715

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تعلن رفضها لمقترح حماس بشأن صفقة شاملة وهدنة لخمس سنوات

... ص 5

أبرز العناوين

مصدران أمنيان مصريان: تقدم كبير بمفاوضات وقف إطلاق النار في غزة

غزة: 50 شهيداً .. مجازر متواصلة بحق المدنيين وسط غارات مُكثفة على القطاع

محكمة العدل الدولية تبت في قرار "إسرائيل" حظر "أونروا" بفلسطين

"إسرائيل" تبحث توسيع العملية البرية في غزة وتعبئة واسعة لقوات الاحتياط

الإعلامي الحكومي: 65 ألف حالة سوء تغذية حاد بين أطفال غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	توقيع مذكرة تفاهم في بريطانيا تؤكد على مكانة السلطة الفلسطينية	6
.3	ممثل فلسطين أمام "العدل الدولية": "إسرائيل" تستخدم منع المساعدات "سلاح حرب"	7
.4	الإعلامي الحكومي: 65 ألف حالة سوء تغذية حاد بين أطفال غزة	7
.5	السلطة الفلسطينية تطالب بتدخل دولي فوري لوقف مجاعة غزة	8
.6	"الخارجية": إغلاق صندوق ووقفية القدس وجه آخر للإبادة والتهجير والضم	8
.7	سلطة المياه توقع مع ألمانيا اتفاقية برنامج الادارة المستدامة للمياه غير التقليدية	8
	المقاومة:	
.8	مصدران أمنيان مصريان: تقدم كبير بمفاوضات وقف إطلاق النار في غزة	9
.9	قيادي في حماس: العدوان المتصاعد بالضفة لن يقوض المقاومة أو يكسر إرادتها	9
.10	عظامه مكسرة.. معلومات جديدة و"صادمة" عن الأسير عبد الله البرغوثي	10
.11	عنوانه "هذا الحل الوحيد".. فيديو من سرايا القدس لترامب ونتنياهو	10
.12	المقاومة تفكك أجهزة تجسس "إسرائيلية" متطورة بغزة	11
.13	رام الله: القوى الوطنية والإسلامية تدعو إلى حوار وطني شامل بهدف إنهاء الانقسام	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	كاتس: سنمنع إيران من امتلاك سلاح نووي ومستعدون لقرارات حاسمة	12
.15	"إسرائيل" تبحث توسيع العملية البرية في غزة وتعبئة واسعة لقوات الاحتياط	13
.16	ديرمر: الحرب ستنتهي خلال 12 شهرا وسنعقد اتفاقيات سلام جديدة	13
.17	الحريديم يواصلون الاحتجاج: نموت ولا نتجنّد	14
.18	بلدية حيفا تحظر لينا مخول لوصفها المدينة بالفلسطينية	14
.19	لجنة عامة توصي بإخضاع "ماحاش" لمسؤولية وحدة مستقلة عن النيابة العامة	15
.20	"إسرائيل" "تؤجل" قطع المياه عن مدينة غزة والشجاعية لاستخدامه "كرافعة ضغط"	15
.21	"عدالة": المحكمة العليا ترفض للمرة الثانية طلبا لتجميد تنفيذ القوانين المناهضة للأونروا	16
.22	ارتفاع "غير مسبوق" في الإنفاق العسكري العالمي منذ نهاية الحرب الباردة.. زيادة الإنفاق الإسرائيلي	17
.23	"إسرائيل" تقرر مقاطعة جلسة محكمة العدل الدولية حول مساعدات غزة	18
.24	موجة غلاء جديدة في "إسرائيل": شركات غذاء ومشروبات ترفع الأسعار	19

.25	رئيس الشاباك يعلن استقالته ويقرر مغادرة منصبه 15 حزيران/ يونيو المقبل	19
.26	هرتسوغ يدعو لدراسة صفقة مع نتنياهو تخرجه من السياسة	20
.27	معاريف: الجيش الإسرائيلي منهك وعاجز عن حسم المعركة مع حماس	20
.28	هآرتس: الجيش يخفي قسرًا الشَّاهد الآخر في مجزرة المسعفين برفح	22
.29	جيش الاحتلال الإسرائيلي يعلن استخدام قذيفة "بار" لأول مرة في غزة	23
.30	مصدر أمني إسرائيلي يدعي رغبة نتنياهو بإنهاء حرب غزة في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل	23
.31	برلمانية مُقربة من نتنياهو تدعو لـ«إعدام» القادة الأمنيين في هجوم 7 أكتوبر 2023	24
	الأرض، الشعب:	
.32	غزة: 50 شهيداً .. مجازر متواصلة بحق المدنيين وسط غارات مُكثفة على القطاع	24
.33	بن غفير يصدر قراراً بإغلاق "صندوق ووقفية القدس" في القدس الشرقية	25
.34	نادي الأسير: إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي تتعمد نقل الأوبئة بين الأسرى	25
.35	صحف: الوضع في غزة يتدهور بسرعة وخطاب الإبادة يتزايد بـ"إسرائيل"	26
.36	الدفاع المدني بغزة يعلن توقف معظم مركباته جنوب القطاع لنفاد الوقود جراء الحصار	26
.37	"إسرائيل" تقتل طالب طب غزيا متفوقا وشقيقه يروي ما حدث	27
.38	بلديات غزة: المعدات الثقيلة والآليات استُهدفت ودُمرت	27
.39	أطفال غزة.. أكثر الجرحى الذين تعرضوا للحروق نتيجة القصف	28
.40	مرصد: 94 % من الضحايا مدنيون.. "إسرائيل" تكثّف محو عائلات بكاملها في القطاع	29
.41	الاحتلال يشنّ حملة هدم واسعة وإخطارات	29
	مصر:	
.42	مصر تترافع أمام "العدل الدولية" بشأن التزامات "إسرائيل" تجاه الأراضي الفلسطينية	30
	لبنان:	
.43	الرئيس اللبناني يرفض العودة إلى "لغة الحرب"..حصر السلاح "يُعالَج بهدوء"	30
.44	نعيم قاسم: اعتداء الضاحية "فاقد لأي مبرّر"	31

عربي، إسلامي:	
45. قطر: ما يجري في غزة تجاوز كل الخطوط الحمراء ونواصل جهودنا للتوصل إلى اتفاق	32
46. الحوثيون يعلنون مهاجمة حاملة طائرات أمريكية وهدف إسرائيلي	32
47. ماليزيا والمالديف تؤكدان أهمية الحل السلمي للقضية الفلسطينية وفق القانون الدولي	33
دولي:	
48. لامي: تُمثل زيارة رئيس وزراء الفلسطيني خطوة مهمة في تعزيز علاقتنا مع السلطة الفلسطينية	33
49. فرنسا تدعو "إسرائيل" إلى وقف المجزرة الجارية في غزة	34
50. محكمة العدل الدولية تبت في قرار "إسرائيل" حظر "أونروا" بفلسطين	35
51. مسؤول أممي ينتقد عجز مجلس الأمن والاستهانة بالقانون الدولي الإنساني	36
52. الصليب الأحمر: استئناف الحرب في غزة فتح جحيما جديدة	36
53. ارتداء عمدة شيكاغو الكوفية يثير يغضب الجالية اليهودية	37
54. إدانة 3 قُصّر في السويد بإطلاق نار على شركة إسرائيلية للمعدات الدفاعية	37
55. أنصار بن غفير يعتدون على أميركية في حي بروكلين	38
56. نيويورك تحقق في اعتداءات تم الإبلاغ عنها خلال زيارة وزير إسرائيلي للمدينة	38
57. شركة فيرجن أتلانتيك البريطانية توقف رحلاتها إلى "إسرائيل"	38
58. الحرية تحت الحصار: حملة قمعية ضد طلاب داعمين فلسطين في الولايات المتحدة	39
59. برلين.. مئات المتظاهرين يطالبون بوقف الإبادة الإسرائيلية في غزة	40
حوارات ومقالات	
60. عاش الرئيس الفلسطيني ممسكاً بكلّ مفاتيح السلطة... هاني المصري	40
61. عبد الناصر بين الخبث والخبائث!... سليم عزوز	44
62. في وحل "فيتنام غزة"..: "كلما سقط منا جندي انهار بناؤنا الداخلي"... أفرايم غانور	4
كاريكاتير:	49

***

١. "إسرائيل" تعلن رفضها لمقترح حماس بشأن صفقة شاملة وهدنة لخمس سنوات

أعلنت إسرائيل اليوم، الإثنين، رفضها لمقترح حركة حماس بالتوصل إلى اتفاق يشمل هدنة لخمس سنوات. وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية باسم "مصدر سياسي رفيع"، أنه "تتدحرج أفكار من جانب قسم من الدول العربية، مثل وقف الحرب لخمس سنوات. ولا يوجد احتمال أن نوافق على هدنة مع حماس ستسمح لها فقط بالتسلح والانتعاش ومواصلة حربها ضد دولة إسرائيل بشكل أشد".

وادعى البيان الإسرائيلي، اليوم، أن "السبب في أننا لم نفتح في نهاية وقف إطلاق النار بحرب بقوة شديدة وإنما بعملية عسكرية متدرجة نابع من الاحتمال الذي أردنا أن نعطيه للمفاوضات حول تحرير المخطوفين".

وأضاف البيان أنه "نريد استنفاد مجهود إعادة المخطوفين وهذا ما يؤثر على طبيعة العملية العسكرية. وما زلنا نحاول استنفاد الجهود لتحرير المخطوفين من خلال صفقة، لكن صبرنا ليس لا نهائي".

وادعى البيان الإسرائيلي أنه "كان للقطريين تأثير غير إيجابي في المفاوضات الآن".

واعترفت إسرائيل بهذا البيان أن خطة تهجير الغزيين، التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لم تنجح، وأن "المغادرة الآن لا تزال بأحجام ليست كبيرة. وتوجد توجهات إلينا من دول غربية تطلب إخراج مواطنيها، مثل كندا التي توجهت وقالت إنه يوجد أفراد عائلات الذين يريدون الوصول إليها".

وادعت إسرائيل في هذا البيان أن "مبادئنا هي إخراج الأفراد الذين يريدون الخروج طواعية وبشكل حر، ومن الجهة الأخرى توجد دول التي تريد استقبالهم".

وتطرق البيان إلى المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران، وجاء فيه أنه "يوجد حوار مع الأميركيين، وهذا الحوار ليس أحادي الجانب، ونحن أيضا نعبر عن مواقف. ويجري حوار دائم في مستويات كثيرة جدا. والأفضل ألا يتم استخلاص استنتاجات مبكرة، وتوجد علاقة حميمة جيدة بين الحكومتين".

وأضاف البيان أن "أقوال (مبعوث ترامب ستيف) ويتكوف حول تفكيك التخصيب كانت مهمة، وهكذا أيضا أقوال وزير الخارجية روبيو حول التخصيب خارج إيران. والولايات المتحدة ملتزمة بمنع سلاح نووي من إيران".

وتابع البيان بما يتعلق بالانفجار الهائل في ميناء بندر عباس الإيراني، اعتبر البيان أنه "ليس معروفة علاقة لنا بالحدث".

عرب 48، 2025/4/28

٢. توقيع مذكرة تفاهم في بريطانيا تؤكد على مكانة السلطة الفلسطينية

لندن: عقدت الحكومتان الفلسطينية والبريطانية اجتماعات عالية المستوى في لندن، اليوم[أمس] الاثنين، إذ ناقش الطرفان العدوان الإسرائيلي والوضع الكارثي في قطاع غزة، والهجمات الإسرائيلية على الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية واحترام جميع الأطراف للقانون الدولي الإنساني.

وبحث رئيس الوزراء محمد مصطفى، خلال لقائه رئيس وزراء بريطانيا كير ستارمر، ووزير الخارجية ديفيد لامي، رفع مستوى العلاقة الثنائية بين البلدين إلى شراكة استراتيجية وتأكيد الالتزام بوجوب حل الدولتين وإنهاء الاحتلال، ناقلا تحيات سيادة الرئيس محمود عباس، مثمنا الدعم البريطاني المقدم لفلسطين.

وقد أكد الطرفان على الالتزام بالعمل نحو حل الدولتين، وأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي هو الطريق الوحيد لسلام عادل ومستدام في الشرق الأوسط. كما أكدا أهمية الاعتراف بدولة فلسطين، حيث أعربت بريطانيا عن تأكيدها على حق الفلسطينيين في تقرير المصير ونيتها بالاعتراف بالدولة كحق غير قابل للتصرف.

وقد وقع الطرفان مذكرة تفاهم لإطار يدعم التعاون الاستراتيجي والحوار عالي المستوى في القطاعات ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد تجاه قيام الدولة الفلسطينية في سياق حل الدولتين.

كما تشدد المذكرة على مكانة السلطة الفلسطينية بأنها السلطة الشرعية الوحيدة الحاكمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتؤكد أهمية توحيد غزة والضفة الغربية تحت سلطتها، وتؤكد مذكرة التفاهم أيضا التزام السلطة الفلسطينية بتطبيق برنامجها للإصلاح والتطوير باعتبار ذلك أولوية، والتزام المملكة المتحدة بدعم الأولويات الإنسانية والتنموية في الأرض الفلسطينية المحتلة من خلال حوار تنموي سنوي، بالإضافة لتعزيز التعاون في مجال التبادل التجاري، وتطوير قطاع التعليم، والتغير المناخي، والثقافة، والعديد من القطاعات الأخرى ذات الاهتمام المشترك. وقد أعلنت المملكة المتحدة عن حزمة لفلسطين بقيمة 101 مليون جنيه إسترليني مخصصة للمساعدات الإنسانية، ولدعم تطوير

الاقتصاد الفلسطيني، وتعزيز الحوكمة والإصلاح والتطوير المؤسسي، سيكون مخصص (السنة المالية 2026/2025).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/28

٣. ممثل فلسطين أمام "العدل الدولية": "إسرائيل" تستخدم منع المساعدات "سلاح حرب"

لاهاي: قال مسؤول فلسطيني رفيع لمحكمة العدل الدولية، الاثنين، إن إسرائيل تستخدم منع وصول المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين في غزة «سلاح حرب». وأوضح عمار حجازي، للقضاة مع بدء أسبوع من جلسات المحكمة بشأن التزامات إسرائيل الإنسانية: «نحن أمام عملية تجويع. تُستخدم المساعدات الإنسانية سلاح حرب»، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية». وقال حجازي: «أُجبرت جميع المخابز التي تدعمها الأمم المتحدة في غزة على إغلاق أبوابها. تسعة من كل عشرة فلسطينيين لا يحصلون على مياه شرب آمنة». وأضاف: «منشآت التخزين التابعة للأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى فارغة».

وافتتحت محكمة العدل الدولية، الاثنين، أسبوعاً من جلسات الاستماع المخصصة لالتزامات إسرائيل الإنسانية تجاه الفلسطينيين، بعد أكثر من 50 يوماً على فرضها حصاراً شاملاً على دخول المساعدات إلى قطاع غزة الذي مزقته الحرب.

الشرق الأوسط، 2025/4/28

٤. الإعلامي الحكومي: 65 ألف حالة سوء تغذية حاد بين أطفال غزة

أدان المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، الجريمة المنظمة التي يرتكبها الاحتلال "الإسرائيلي" بحق المدنيين العزل وضد الأطفال على وجه الخصوص، مستخدماً سلاح التجويع والتعطيش كوسيلة حرب ممنهجة تستهدف قتل الحياة في قطاع غزة، في انتهاك فاضح لكل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية. وقال المكتب الحكومي، في بيان صحافي، إن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد تجويع الأطفال الفلسطينيين في القطاع، مشيرًا إلى تفشٍ غير مسبوق لحالات سوء التغذية الحاد، في ظل استمرار الإبادة الجماعية والتطهير العرقي. وأوضح البيان، أن الحصار الخانق وإغلاق المعابر أدى إلى تدهور كارثي في الأوضاع الصحية، حيث تجاوز عدد الحالات التي وصلت إلى ما تبقى من مستشفيات ومراكز طبية نتيجة سوء التغذية الحاد 65,000 حالة مرضية، من أصل 1.1 مليون طفل في قطاع غزة يعانون من الجوع اليومي.

فلسطين أون لاين، 2025/4/28

٥. السلطة الفلسطينية تطالب بتدخل دولي فوري لوقف مجاعة غزة

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إنها تتابع ببالغ القلق والخطورة الانهيار الكارثي المتسارع للأوضاع المعيشية لأكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي وتصاعد الدمار والخراب الشاملَين، وسط سياسة ممنهجة لحرمان المدنيين العزل من الغذاء والماء والدواء منذ 2 آذار، عبر الإغلاق الكامل للمعابر ومنع إدخال المساعدات الإنسانية المتكدسة على حدود القطاع. وأعربت وزارة الخارجية عن إدانتها الشديدة للاستهتار الإسرائيلي المتواصل بالمطالبات الدولية والأممية بإدخال المساعدات الإنسانية بشكل فوري، معتبرة أن هذه السياسة جريمة مكتملة الأركان تستدعي تحركًا دوليًا حاسمًا. وطالبت الوزارة بترجمة الدعوات إلى إجراءات عملية، وضغط حقيقي يجبر إسرائيل على وقف استخدام التجويع سلاحا ضد السكان المدنيين، والامتثال لالتزاماتها القانونية كقوة احتلال بموجب القانون الدولي واتفاقيات جنيف وقرارات محكمة العدل الدولية، بما في ذلك تسهيل عمل المنظمات الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/28

٦. "الخارجية": قرار الاحتلال إغلاق صندوق ووقفية القدس وجه آخر للإبادة والتهجير والضم

رام الله: أدانت وزارة الخارجية قرار الاحتلال الإسرائيلي إغلاق مكاتب صندوق ووقفية القدس في القدس المحتلة، معتبرة أنه يندرج في إطار الإغلاقات المتواصلة لجميع المؤسسات والجمعيات والهيئات العاملة في القدس الشرقية التي تقدم خدمات خيرية وإنسانية للمواطنين المقدسيين، وهو امتداد لجرائم تهويد القدس. وأشارت الوزارة، في بيان، مساء الاثنين، إلى أن هذا القرار يفرض تضييقات إضافية على حياة المواطن المقدسي لدفعه للهجرة عن مدينته المقدسة بقوة الاحتلال، ويمثل وجها آخر لجرائم الإبادة والتهجير والمجاعة والضم ضد الشعب الفلسطيني وأرض وطنه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/28

٧. سلطة المياه توقع مع الحكومة الألمانية اتفاقية برنامج الادارة المستدامة للمياه غير التقليدية

رام الله: وقع رئيس سلطة المياه زياد ميمي، يوم الإثنين، مع الحكومة الألمانية اتفاقية التعاون الفني ضمن برنامج تطوير الإدارة المستدامة للمياه غير التقليدية. وأوضح الميمي أن هذه الاتفاقية تهدف إلى تحسين القدرة على إدارة موارد المياه غير التقليدية على نحو مستدام في فلسطين، من خلال اعتماد استراتيجية شاملة لإدارة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها بشكل مستدام، وتنسيق الجهود بين الجهات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة من أجل الإدارة المستدامة لموارد المياه

غير التقليدية، إضافة الى أن الاتفاقية تتطرق الى الجوانب الفنية لعملية التشغيل ومأسسة إدارة المياه غير التقليدية من خلال إنشاء مرافق المياه الإقليمية وجمعيات مستخدمي المياه الزراعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/28

٨. مصدران أمنيان مصريان: تقدم كبير بمفاوضات وقف إطلاق النار في غزة

قال مصدران أمنيان مصريان إن المفاوضات التي عقدت في القاهرة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة تشهد تقدما كبيرا. ونقلت رويترز عن المصدرين أن هناك إجماعا على وقف إطلاق نار طويل الأمد في القطاع المحاصر، لكن بعض النقاط الشائكة لا تزال قائمة، ومنها أسلحة حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وذكر المصدران أن المحادثات الجارية تضم وفدين مصريا وإسرائيليا. وكانت قناة القاهرة الإخبارية التابعة للدولة في مصر ذكرت في وقت سابق أن رئيس المخابرات المصرية حسن محمود رشاد من المقرر أن يلتقي بوفد إسرائيلي برئاسة وزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر الاثنين في القاهرة. وأضافت القناة أن هذا اللقاء يأتي في إطار الجهود القطرية المصرية لاستئناف وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس في غزة. ولم يصدر أي تعليق حتى الآن من إسرائيل وحماس. ولم تعلن مصر وقطر اللتان تتوسطان في المحادثات عن أي تطورات بشأن أحدث جولة من المحادثات.

الجزيرة.نت، 2025/4/28

٩. قيادي في حماس: العدوان المتصاعد بالضفة لن يقوض المقاومة أو يكسر إرادتها

رام الله: أكد القيادي في حركة حماس، عبد الرحمن شديد، أن الحرب الشاملة التي يشنها الاحتلال في الضفة الغربية من عدوان متواصل على جنين وطولكرم وهدم المنازل والمنشآت في الخليل والقدس وعموم الضفة الغربية، "ما هي إلا محاولة يائسة لتقويض مقاومة شعبنا وكسر إرادة حاضنتها الشعبية". وبين شديد في تصريح صحفي يوم الاثنين، أن هدم المنازل في الضفة الغربية، وخاصة في جنين وطولكرم، هو جزء من سياسة الاحتلال الرامية إلى تهجير الفلسطينيين وتهديد استقرارهم وتعجيل مخطط الضم والتهجير. وشدد على أن الاحتلال لن يفلح في تهجير شعبنا الفلسطيني أو القضاء على إرادته، وأن جرائم الاحتلال لن تثني شعبنا عن مواصلة مقاومته حتّى تحرير الأرض كافة من الغزاة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/28

١٠. عظامه مكسرة.. معلومات جديدة و"صادمة" عن الأسير عبد الله البرغوثي

الجزيرة نت– خاص: كشفت تالا، ابنة الأسير عبد الله البرغوثي، معلومات جديدة وصادمة عن والدها، نقلتها عنه محامية، لم تسمها، تمكنت مؤخرا من زيارته، مؤكدة أن أغلب عظام جسده أصبحت مكسرة لشدة الضرب. ويؤكد نادي الأسير الفلسطيني، أن سلطات الاحتلال شددت من ظروف اعتقال الأسرى القادة مع بدء حرب الإبادة على غزة، بما في ذلك عزلهم انفراديا وتعريضهم للضرب والإهانة وحرمانهم من العلاج. وقالت تالا في منشور على حسابها بموقع فيسبوك نشرته الجمعة إن المحامية التي تمكنت من زيارة والدها، خرجت من الزيارة "والدموع تملأ عينيها، عاجزة عن التعبير أمام ما رأته من بشاعة التعذيب الذي يُمارَس بحقه". وأضافت "لم يكن لقاء عاديا، بل صدمة إنسانية تُختصر فيها معاناة أسير يُعذّب في كل يوم، وتُسحق كرامته بلا رحمة".

وتابعت تالا البرغوثي أن والدها يتعرض للضرب المبرح يوميًا ولساعات طويلة، بعد أن يتم إخلاء القسم من الأسرى، ليُترك وحيدًا تحت أدوات القمع ومنها العصي الحديدية، مشيرة إلى أن الضرب "ترك آثارًا مروعة على جسده، حيث أصبحت كل عظامه مصابة بكسور وآلام حادة، لا يقوى على الوقوف أو الحركة". ونقلت عن المحامية أن الأسير عبد الله "يعاني من دمامل مؤلمة وجروح مفتوحة، ولا يتلقى أي علاج طبي، وما يساعده على البقاء، هم الأسرى الآخرون الموجودون معه في القسم، حيث يقومون بتعقيم جراحه بسائل الجلي، في ظل غياب تام لأي رعاية صحية أو حتى وسائل إنسانية بسيطة". وكشفت أن والدها "لا يستطيع النوم مستلقيًا، بل ينام جالسًا نتيجة شدة الكسور والألم، وانخفض وزنه إلى 70 كيلوغرامًا، في مشهد يعكس حجم الإهمال والمعاناة".

الجزيرة.نت، 2025/4/28

١١. عنوانه "هذا الحل الوحيد".. فيديو من سرايا القدس لترامب ونتنياهو

بثت سرايا القدس، اليوم[أمس] الاثنين، مقطع فيديو أكدت فيه أن الحل الوحيد لإطلاق سراح الأسرى المحتجزين في قطاع غزة يتمثل بصفقة تبادل مع المقاومة الفلسطينية. جاء ذلك في أحدث الفيديوهات التي تنشرها سرايا القدس، وحمل عنوان "صفقة جادة تعيد أسراكم.. هذا هو الحل الوحيد".

وتضمن الفيديو لقطات من خطاب سابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يؤكد فيه أن عودة الأسرى ستكون فقط عبر "الضغط العسكري". وكذلك، تضمن لقطات من احتجاجات الإسرائيليين المطالبة بضرورة إبرام صفقة شاملة لا جزئية تعيد كافة الأسرى إلى ذويهم. واستحضر الفيديو خطاب سابق للناطق باسم سرايا القدس أبو حمزة –استشهد لاحقا– قال فيه للإسرائيليين إن

الطريق الوحيد لاستعادة أسراكم يكمن بـ"الانسحاب من غزة، ووقف العدوان، والذهاب لصفقة تبادل جادة مع المقاومة الفلسطينية". كما عرض نداءات سابقة لأسرى إسرائيليين ظهروا في مقاطع المقاومة خلال الأشهر الأخيرة، مطالبين الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالتحرك لإخراجهم تنفيذا لوعوده قبل فوزه بالانتخابات الرئاسية وبعدها.

الجزيرة.نت، 2025/4/28

١٢. المقاومة تفكك أجهزة تجسس "إسرائيلية" متطورة بغزة

أعلنت مصادر في المقاومة الفلسطينية عن تفكيك عدد من أجهزة التنصت والتتبع البصري التي زرعها الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من قطاع غزة بهدف التجسس وجمع المعلومات. وأوضحت المصادر لـ "التلفزيون العربي"، أن من بين الأجهزة التي تم كشفها، جهازًا مموهًا على هيئة حجر بناء، يحتوي بداخله على جهاز تنصت وكاميرا مراقبة متصلة بالأقمار الاصطناعية تكشف بصمة الوجه، إضافة إلى كاميرا أخرى تعمل بالأشعة تحت الحمراء، ووحدة تسجيل وتخزين وإرسال. وقال "تلفزيون العربي"، أنه وبحسب المعلومات التي حصل عليها من مصادر بالمقاومة، فقد وضع الاحتلال جهاز التنصف المخفي في حجر بناء، حيث اكتشف مزروعا على حائط في أحد مفترقات الطرق في القطاع، في مكان يمر به المواطنون والنازحون بشكل مستمر وهو ما يجعلهم عرضة للرصد. وأوضح مصدر المقاومة، أن هذه الأجهزة تزرع بواسطة مسيرات "كواد كابتر" التي تستخدم لأغراض عسكرية وخصوصاً لتعقب الأهداف المتحركة، أو تزرع تلك الأجهزة خلال توغلت قوات الاحتلال البرية في القطاع.

فلسطين أون لاين، 2025/4/28

١٣. رام الله: القوى الوطنية والإسلامية تدعو إلى حوار وطني شامل بهدف إنهاء الانقسام

رام الله: أكدت القوى الوطنية والإسلامية، في بيان صدر عنها اليوم[أمس] الاثنين، أهمية الإسراع في عقد حوار وطني شامل بين جميع الفصائل والقوى الوطنية والمؤسسات الرسمية والشعبية، بهدف إنهاء الانقسام وتجسيد وحدة وطنية شاملة، تعزز صمود الشعب الفلسطيني في وجه حرب الإبادة المستمرة ومحاولات تصفية حقوقه المشروعة. وجددت القوى تمسكها بقرارات الإجماع الوطني التي جسدتها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة، وحق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وفي سياق آخر، أدانت القوى الوطنية والإسلامية بشدة الموقف الأميركي، معتبرة إياه شريكًا رئيسيًا في العدوان ضد الشعب الفلسطيني، ولا سيما في مواقفه الأخيرة التي تتساوق مع محاولات الاحتلال تصفية وكالة (الأونروا)، ومنعها من العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بهدف تقويض حق العودة المنصوص عليه في القرار الأممي 194، وقرارات تأسيس الوكالة بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302. ودعت القوى إلى أوسع مشاركة شعبية ورسمية في فعاليات إحياء ذكرى النكبة، التي ستقام داخل الوطن وفي مخيمات اللجوء والشتات، إضافة إلى فعاليات عالمية بمشاركة أحرار العالم والمتضامنين الدوليين، للتأكيد على حق العودة ورفض مشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/28

١٤. كاتس: سنمنع إيران من امتلاك سلاح نووي ومستعدون لقرارات حاسمة

كرر وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، اليوم الإثنين، "التعهدات" الإسرائيلية بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، مشيرًا إلى أن إسرائيل قد تضطر لاتخاذ قرارات حاسمة إذا استدعت الحاجة، وأن هناك جهات مستعدة لتنفيذ هذه القرارات، في إشارة إلى الجيش الإسرائيلي.

وجاءت تصريحات كاتس في سياق لقاء عقده مع أعضاء منتدى هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، بحضور رئيس الأركان، إيال زامير، عشية ذكرى قتلى الجيش الإسرائيلي و"ضحايا الأعمال العدائية"، بحسب ما جاء في بيان صدر عن مكتبه.

وشدد كاتس على أن المهمة المركزية تتمثل في "منع إيران من امتلاك سلاح نووي"، مشيرًا إلى أن الاستعدادات تتم "بالتنسيق والحوار العميق مع الولايات المتحدة". كما أشار إلى أن "استعادة المخطوفين والقضاء على حركة حماس في غزة" يشكلان أولوية أخرى.

وقال إن "الواقع لا يمكن أن يستمر بوجود منظمة إرهابية على الجانب الآخر"، وفق تعبيره.

وتحدث كاتس عن "سياسة الدفاع عن الحدود"، وشدد على أن الجيش الإسرائيلي سيتولى "حماية المستوطنات ومنع أي تهديد من لبنان أو سورية أو الضفة الغربية أو غزة"، وتعهد بألا تترك إسرائيل "البلدات في النقب الغربي تواجه مصيرها بمفردها أمام التهديدات".

عرب 48، 2025/4/28

١٥. "إسرائيل" تبحث توسيع العملية البرية في غزة وتعبئة واسعة لقوات الاحتياط

ناقشت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، اليوم الإثنين، إمكانية توسيع العملية البرية في إطار الحرب على قطاع غزة، إلى جانب الاستعداد لاحتمال تنفيذ حملة تجنيد واسعة لقوات الاحتياط، في ظل الجمود في مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة 12 الإسرائيلية، مساء اليوم، في أعقاب الإعلان الإسرائيلي الذي صدر عن "مصدر سياسي رفيع"، عن رفضها لمقترح حركة حماس بالتوصل إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن تعبئة واسعة في قوات الاحتياط "من المتوقع أن تترتب على انعكاسان أساسيان: زيادة الضغط على جنود الاحتياط الذين يعانون أصلًا من إرهاق كبير، وإمكانية تدهور أوضاع الأسرى الذين لا يزالون محتجزين في قطاع غزة".

عرب 48، 2025/4/28

١٦. ديرمر: الحرب ستنتهي خلال 12 شهرا وسنعقد اتفاقيات سلام جديدة

قال وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، خلال مشاركته في مؤتمر نظمته وكالة "JNS"، إن الحرب ستنتهي خلال اثني عشر شهرًا بـ"انتصار إسرائيلي"، على حد تعبيره، معربًا عن توقعه بأن تبرم إسرائيل اتفاقيات سلام جديدة مع دول أخرى. وأضاف ديرمر أن "المفتاح لكل ذلك هو الانتصار. هكذا تسير الأمور في الشرق الأوسط".

وتُعدّ هذه المرة الأولى التي يشير فيها مسؤول رفيع، مقرّب من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى انتهاء الحرب. وجاءت تصريحاته بشأن انتهاء الحرب، ردًا على سؤال "ماذا سيحدث بعد عام؟"

وقال ديرمر إن "السبب الذي جعلني أؤمن بوقف إطلاق النار في لبنان، هو أننا حافظنا على حريّة العمل بلبنان".

وأضاف: "سنصر على منع حزب الله من إعادة بناء قوته".

وعَدّ ديرمر أن حزب الله "لم يتعافَ" منذ اغتيال أمينه العام الأسبق، حسن نصر الله، وكذلك الإيرانيون منذ اغتيال القائد السابق لفيلق القدس الإيراني، قاسم سليماني.

عرب 48، 2025/4/28

١٧. الحريديم يواصلون الاحتجاج: نموت ولا نتجنّد

اندلعت مواجهات بين محتجين حريديم من الفصيل الأورشليمي المتشدّد وأقرانهم من التيارات الحريدية الأخرى الذين وصلوا، صباح اليوم الاثنين، إلى مكاتب التجنيد في قاعدة "تل هشومير" العسكرية في تل أبيب، للامتثال لأوامر التجنيد المرسلة إليهم للانضمام إلى لواء "الحشمونائيم"، الذي أُنشأ خصيصاً لهم.

ورفع المحتجون من الفصيل الأورشليمي لافتات تحمل شعارات "نموت ولا نتجنّد"، محاولين ثني رفاقهم الذين استجابوا للأوامر عن الدخول للمكتب، معترضين في الوقت ذاته على أوامر الاعتقال التي صدرت بحق رفاقهم الذين رفضوا الامتثال للأوامر. وبموازاة ذلك، سُجّلت اكتظاظات مرورية، اضطرت الشرطة الإسرائيلية على إثرها لتفريق المحتجين من الفصيل المتشدّد، وطبقاً لما أوردته صحيفة "يسرائيل هيوم"، فإن 250 حريدياً وصولوا، صباح اليوم، لمكتب التجنيد، على أن يتجند قربياً وفق معطيات الجيش ما يكفي لسريّتين واحدة نظامية وأخرى احتياطية في لواء "الحشمونائيم"، يبدأ على إثرها المجندون الحريديون بتلقي تدريبات عسكرية تمتد على ثمانية أشهر.

وبحسب بيان للجيش فإن اللواء المخصّص للحريديم، يدمج ما بين تعلّم التوراة والخدمة العسكرية، ما يُتيح للجنود "إمكانية الدفاع عن إسرائيل، ومواصلة الحفاظ على قيم التوراة في الوقت ذاته".

ويواصل الحريديم احتجاجاتهم ضد فرض التجنيد العسكري، منذ إصدار المحكمة العليا قراراً في 25 يونيو/حزيران 2024، أوجبت من خلاله تجنيدهم ومنع تقديم المساعدات المالية للمؤسسات التوراتية التي يرفض طلابها التجنّد.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/28

١٨. بلدية حيفا تحظر لينا مخول لوصفها المدينة بالفلسطينية

حظرت بلدية حيفا المغنية الفلسطينية من عرب 48، لينا مخول، ومنعتها من المشاركة في فعاليات المدينة مستقبلاً، بعدما ذكرت أن حيفا هي مدينة فلسطينية. وقرّر رئيس بلدية حيفا، يونا ياهف، أمس الأحد، منع مخول من المشاركة في فعاليات البلدية، رداً على وصفها حفلاً غنائياً أحيته في المدينة بأنه أقيم في فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/28

١٩. لجنة عامة توصي بإخضاع "ماحاش" لمسؤولية وحدة مستقلة عن النيابة العامة

توصي لجنة عامة إسرائيلية في تقرير تقدمه لوزير القضاء، ياريف ليفين، اليوم الإثنين، بنقل قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة ("ماحاش")، الذي يخضع للنيابة العامة، إلى هيئة مستقلة، بينما عارضت ذلك أقلية في اللجنة العامة وحذرت من أن "النموذج المقترح من شأنه أن يؤدي إلى ضغوط سياسية".

ويعارض هذه التوصية كبار المسؤولين في وزارة القضاء، بينهم نائب المستشارة القضائية للحكومة وعضو اللجنة العامة، شارون أفيك، والمدعي العام، عَميت إيسمان، كما تشير التقديرات إلى أن المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، تعارض هذه التوصية أيضا، وفق ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم.

عرب 48، 2025/4/28

٢٠. "إسرائيل" "تؤجل" قطع المياه عن مدينة غزة والشجاعية لاستخدامه "كرافعة ضغط"

قدم وزراء في الكابينيت السياسي – الأمني الإسرائيلي، في بداية آذار/مارس الماضي، مشروع قرار يقضي بوقف ضخ المياه إلى مدينة غزة وحي الشجاعية، والتي تضخها شركة "مَكوروت" الإسرائيلية من منطقة كيبوتس "ناحال عوز".

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم، الإثنين، أن جهات أمنية إسرائيلية عارضت تنفيذ هذا القرار في حينه، لأنه "لا يتلاءم مع الخطط العملياتية"، ودعت إلى تنفيذ ذلك في موعد لاحق "كرافعة ضغط" وبعد توسيع التوغل البري للجيش الإسرائيلي في القطاع، من أجل دفع السكان في شمال قطاع غزة إلى النزوح إلى جنوبه.

وحسب الإذاعة، فإن الكابينيت السياسي – الأمني لم يتخذ قرارا بوقف ضخ المياه على إثر معارضة الجهات الأمنية، وأن ضخ المياه إلى القطاع استمر من خلال ثلاثة خطوط إمداد.

إلا أن الخط الذي يزود الشجاعية بالمياه والذي طالب الوزراء بوقف ضخ المياه من خلاله، الشهر الماضي، انفجر مؤخرا بسبب عمليات الجيش الإسرائيلي، وفقا للإذاعة.

وحسب الإذاعة، فإن إسرائيل أصلحت هذا الخط، بأن صادقت وحدة التنسيق والارتباط الإسرائيلية على دخول "جهات في غزة" إلى المنطقة العازلة من أجل إصلاح خط المياه.

عرب 48، 2025/4/28

٢١. "عدالة": المحكمة العليا ترفض للمرة الثانية طلبا لتجميد تنفيذ القوانين المناهضة للأونروا

يسعى مركز "عدالة" إلى تسليط الضوء على تطورات هامة في طعونه القانونية المقدمة إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد قانونين جديدين سنهما الكنيست في تشرين الأول/ أكتوبر 2024، واللذين يهدفان إلى حظر وتفكيك وكالة "الأونروا"، وقد أدى إقرار هذين القانونين إلى جانب القيود الصارمة الأخرى التي فرضتها إسرائيل على موظفي الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلى دفع الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ ديسمبر 2023 إلى طلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية.

وجاء في بيان للمركز الحقوقي، أنه "في 16 كانون الثاني/ يناير 2025، قدم كل من مركز 'عدالة' نيابة عن لاجئين فلسطينيين و'چيشاة (مسلك)' وهو مركز للدفاع عن حريّة التنقل، التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية للطعن في القانونين الجديدين، باعتبارهما يشكلان انتهاكا لحقوق الإنسان الأساسية وللالتزامات الدولية المترتبة على إسرائيل".

وتابع "في 29 كانون الثاني/ يناير 2025، وبعد أسبوعين من تقديم الالتماس رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية طلب الملتمسين بتعليق تنفيذ القانونين، وسمحت بدخولهما حيز التنفيذ رغم تداعياتهما الكارثية على اللاجئين الفلسطينيين الذين يعتمدون على خدمات 'الأونروا' بما في ذلك في قطاع غزة، إذ تواصل إسرائيل حرب الإبادة الجماعية وحملة التجويع المتعمدة، المفروضة جزئيًا عبر حصار مستمر منذ نحو شهرين عقب انتهاء وقف إطلاق النار".

ولفت مركز "عدالة" إلى أنه "في تطور جديد، أصدرت وزارة التعليم الإسرائيلية بتاريخ 6 نيسان/ أبريل 2025 أوامر بإغلاق ست مدارس تابعة للأونروا في القدس الشرقية المحتلة، مما يعرّض مستقبل حوالي 800 طالب فلسطيني للخطر. ومن المقرر أن تدخل هذه الأوامر حيز التنفيذ في 7 و8 أيار/ مايو 2025".

وذكر أنه "ردًا على ذلك، قدم الملتمسون طلبًا عاجلًا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، مطالبين بتجميد تنفيذ أوامر الإغلاق حتى صدور حكم نهائي في الالتماس. وفي 23 نيسان/ أبريل 2025، قدمت الدولة ردها، مدعية أن بلدية القدس توفر بدائل تعليمية، وأن على الملتمسين التوجه إلى المحكمة المركزية. وقد أثبت الملتمسون في الالتماس أن البدائل التي اقترحتها البلدية غير كافية إطلاقًا،

بالإضافة إلى خرق إسرائيل لالتزاماتها الدولية. ورغم ذلك، رفضت المحكمة العليا في اليوم ذاته طلب الملتمسين بتجميد أوامر الإغلاق".

عرب 48، 2025/4/28

٢٢. ارتفاع "غير مسبوق" في الإنفاق العسكري العالمي منذ نهاية الحرب الباردة.. زيادة الإنفاق الإسرائيلي

ستوكهولم: شهد الإنفاق العسكري العالمي في العام 2024 أكبر زيادة له منذ نهاية الحرب الباردة، ليصل إلى 7.2 تريليون دولار أمريكي، نتيجة الحروب والنزاعات الدائرة حول العالم، وفق تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري) نُشر الاثنين.

وشهد الإنفاق العسكري العالمي زيادة ملحوظة في أوروبا والشرق الأوسط، بحسب سيبري.

وارتفع الإنفاق بنسبة 9ز4% في عام 2024– وهو العام العاشر على التوالي من الزيادة– مقارنة بعام 2023.

وقال شياو ليانغ، الباحث في برنامج "الإنفاق العسكري وإنتاج الأسلحة" في معهد سيبري، إن "هذا يعكس بوضوح التوترات الجيوسياسية الشديدة. إنه أمر غير مسبوق. إنها أكبر زيادة منذ نهاية الحرب الباردة".

وأشار التقرير إلى أن أكثر من 100 دولة زادت ميزانياتها الدفاعية العام الماضي.

وكانت أوروبا، بما فيها روسيا، المنطقة الأكثر إنفاقا، إذ ارتفع الإنفاق العسكري فيها بنسبة 17% ليصل إلى 693 مليار دولار.

وخصصت روسيا 149 مليار دولار لجيشها في عام 2024، بزيادة قدرها 38% على أساس سنوي، أي ضعف ما كان عليه الوضع في عام 2015.

وارتفعت الميزانية العسكرية لأوكرانيا التي غزتها روسيا، بنسبة 2.9% لتصل إلى 64.7 مليار دولار.

وفي حين أن هذا لا يمثل سوى 43% فقط مما يعادل الموارد الروسية، فقد سجلت كييف أعلى عبء عسكري في العالم، إذ خصصت 34% من ناتجها المحلي الإجمالي للدفاع.

ألمانيا تعيد التسلح

وأشار التقرير إلى أن بعض الدول الأوروبية تبرز في هذا الصدد. فعلى سبيل المثال، ارتفع إنفاق ألمانيا العسكري بنسبة 28% ليصل إلى 88.5 مليار دولار. وقال ليانغ "للمرة الأولى منذ إعادة توحيدها، أصبحت ألمانيا أكبر مساهم في مجال الدفاع في أوروبا الوسطى والغربية".

وزادت الولايات المتحدة، أكبر مُنفق عسكري في العالم، ميزانيتها بنسبة 5.7% في عام 2024، لتصل إلى 997 مليار دولار، ما يُمثل 37% من الإنفاق العالمي و66% من إنفاق الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وقد زادت دول حلف شمال الأطلسي الـ32، المُنخرطة في ديناميكية إعادة تسليح في مواجهة انسحاب أميركي مُحتمل، من إنفاقها بشكل ملحوظ.

"في عام 2024، وصلت 18 من أصل الدول الـ32 إلى هدف 2% من الناتج المحلي الإجمالي" المخصص للإنفاق العسكري، وهو أمر غير مسبوق منذ تأسيس الناتو، وفقا للباحث.

وقال "من المتوقع تنفيذ مشاريع استحواذ ضخمة في صناعة الأسلحة خلال السنوات المقبلة".

وشهد الشرق الأوسط الاتجاه نفسه.

وتواصل إسرائيل حربها في قطاع غزة، وفي عام 2024 ارتفع إنفاقها العسكري بنسبة 65% ليصل إلى 5.46 مليار دولار، وهذه أكبر زيادة منذ حرب الأيام الستة في عام 1967، وفق سيبري.

في المقابل، انخفض إنفاق إيران بنسبة 10% ليصل إلى 7.9 مليارات دولار في عام 2024، "رغم انخراطها في النزاعات الإقليمية"، بحسب سيبري، لأن "تأثير العقوبات حد بشدة من قدرتها على زيادة الإنفاق".

وبعد الولايات المتحدة، تأتي الصين في المرتبة الثانية وهي تستثمر في تحديث قواتها المسلحة وتوسيع قدراتها في مجال الحرب السيبرانية وترسانتها النووية، وهي الآن تستحوذ على نصف الإنفاق العسكري في آسيا وأوقيانوسيا. وفي عام 2024، زادت ميزانيتها العسكرية بنسبة 7% لتصل إلى 314 مليار دولار.

عرب 48، 2025/4/28

٢٣. "إسرائيل" تقرر مقاطعة جلسة محكمة العدل الدولية حول مساعدات غزة

لاهاي، هولندا: قررت إسرائيل رفض المشاركة في جلسة استماع، اليوم [أمس] الاثنين، أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، متهمة الأمم المتحدة بالتحيز ضد إسرائيل وبتوظيف آلاف من عناصر حركة حماس.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، خلال إيجاز صحافي في القدس، إن محكمة العدل الدولية متحيزة ضد إسرائيل، وإن بلاده "قررت عدم المشاركة في هذا السيرك". وأضاف وزير

الخارجية الإسرائيلي: "إنها محاولة أخرى لتسييس العملية القانونية وإساءة استخدامها من أجل اضطهاد إسرائيل."

القدس العربي، لندن، 2025/4/28

٢٤. موجة غلاء جديدة في "إسرائيل": شركات غذاء ومشروبات ترفع الأسعار

أعلنت كبرى شركات المواد الغذائية والمشروبات في إسرائيل، اليوم الإثنين، عن رفع أسعار مجموعة واسعة من منتجاتها، على أن تدخل هذه الزيادات حيز التنفيذ تدريجيًا بين 15 أيار/ مايو و3 حزيران/ يونيو 2025، وتشمل منتجات الحليب، والمشروبات الغازية، والمياه المعدنية، إلى جانب سلع غذائية إضافية.

القدس العربي، لندن، 2025/4/28

٢٥. رئيس الشاباك يعلن استقالته ويقرر مغادرة منصبه 15 حزيران/ يونيو المقبل

أعلن رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، رونين بار، مساء اليوم، الإثنين، عن استقالته وقراره إنهاء مهامه في 15 حزيران/ يونيو 2025، وذلك خلال كلمة ألقاها في مراسم إحياء ذكرى قتلى الجهاز التي أقيمت في مقر الشاباك.

وفيما تنظر المحكمة العليا بالتماسات ضد إقالة حكومة بنيامين نتنياهو لبار، قال الأخير إن قراره يأتي "تحمّلًا للمسؤولية" عن الإخفاقات الأمنية، خاصة في ظل انهيار المنظومة الدفاعية خلال هجوم القسام في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وقال بار في كلمته: "بعد سنوات طويلة في عدة جبهات، وفي ليلة واحدة على الجبهة الجنوبية، انهار كل شيء. جميع الأنظمة انهارت، والشاباك أخفق في تقديم إنذار مسبق. كمن يقف على رأس الجهاز، تحمّلت المسؤولية".

وأضاف "اليوم، في هذه الأمسية الخاصة التي ترمز إلى الذكرى والبطولة والتضحية، اخترت أن أعلن عن إنفاذ هذه المسؤولية، وعن قراري إنهاء مهمتي كرئيس لجهاز الأمن العام"، وتابع "ولائي للدولة، أساس كل قرار اتخذته طوال مسيرتي المهنية. كذلك هذا المساء".

وشدد بار على أن جهاز الشاباك يؤدي دورًا جوهريًا "لا يقدّر بثمن" في حماية أمن إسرائيل وديمقراطيتها، مشيرًا إلى أنه "خلال الشهر الأخير، ناضلت لضمان استمرار عمل الجهاز بشكل مستقل ودون خوف"، لافتًا إلى أن "البنية التحتية القانونية اللازمة، قُدمت إلى المحكمة العليا".

وأعرب بار عن أمله بأن تضمن المحكمة العليا الحفاظ على استقلالية عمل جهاز الشاباك في المستقبل.

عرب 48، 2025/4/28

٢٦. هرتسوغ يدعو لدراسة صفقة مع نتنياهو تخرجه من السياسة

دعا الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ لدراسة إمكانية إبرام صفقة إقرار ذنب في محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتهم الفساد، يخرج بموجبها من الحياة السياسية دون الزج به في السجن.

وبرزت في الماضي فكرة إبرام صفقة إقرار بالذنب مع نتنياهو مقابل خروجه من الحياة السياسية وعدم دخوله السجن.

وكرر هرتسوغ الدعوة في مقابلة أخرى مع صحيفة يديعوت أحرونوت، الاثنين، بقوله: كجزء من الحاجة إلى تخفيف التوتر في المجتمع الإسرائيلي، سمعت بالفعل أهارون باراك (الرئيس الأسبق للمحكمة العليا) يتحدث عن صفقة الإقرار بالذنب.

الجزيرة.نت، 2025/4/28

٢٧. معاريف: الجيش الإسرائيلي منهك وعاجز عن حسم المعركة مع حماس

يكشف المراسل العسكري لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية آفي أشكنازي أن الجيش الإسرائيلي يعاني من حالة إنهاك شديدة في قطاع غزة، وبات عاجزا عن فرض حسم عسكري على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي انتقلت إلى أسلوب حرب العصابات، وذلك على الرغم من أن الجيش تمكن من إلحاق ضربات قاسية بحزب الله في لبنان.

ويذكر أشكنازي أن الجيش الإسرائيلي شن مساء الأحد غارة جوية دقيقة استهدفت مبنى في حي الضاحية الجنوبية لبيروت، وتمكّن من تدمير مخزن صواريخ تابع لحزب الله كان مخبأ داخل المبنى.

وأشار إلى أن هذه العملية وقعت في وضح النهار، وذلك يعكس –برأيه– شعور إسرائيل بالقوة والقدرة على العمل في عمق الأراضي اللبنانية ضد أحد الأصول الإستراتيجية لحزب الله.

الفشل في غزة

ويزعم المراسل العسكري أن العمليات الإسرائيلية في لبنان أظهرت أن الجيش تمكن من الانتصار في المعركة هناك، حيث يدير تحركاته بدقة وقوة في أي نقطة يرى فيها تهديدا أو محاولة من حزب الله لإعادة بناء قوته العسكرية، سواء في لبنان أو سوريا أو في أماكن أخرى.

وبحسب أشكنازي، ركّزت إسرائيل ضرباتها في لبنان بشكل مدروس ضد أهداف حزب الله، دون استهداف المدنيين اللبنانيين بشكل مباشر، مما ساعد على تثبيت بنية حكم مستقرة هناك، وأضعف بشكل واضح نفوذ الحزب السياسي والاجتماعي، الأمر الذي انعكس سلبا على قوته العسكرية.

غير أنه يؤكد أن الوضع في قطاع غزة مختلف تماما. فرغم أن الجيش الإسرائيلي دمّر أصولا عديدة لحركة حماس، ودمر أحياء كاملة مثل رفح وأجزاء أخرى من القطاع، فإن إسرائيل "لم تستطع فرض قناعة واضحة بأنها حسمت الحرب أو هزمت حماس والفصائل الفلسطينية".

ويضيف أشكنازي أن حماس تحولت إلى أسلوب حرب العصابات ضد الجيش الإسرائيلي، مما جعل وضع القوات الإسرائيلية في القطاع "غير جيد". وأوضح أن "الجيش ينفذ هجمات في مناطق مختلفة، لكنها ليست معارك عنيفة واسعة النطاق، بل أشبه بمعارك دفاعية محدودة في مساحات صغيرة. فمعظم القوات متمركزة في أماكن محددة، تحاول إنشاء مناطق دفاعية حولها من دون تقدم أو تراجع، وهو ما يؤدي إلى إنهاك القوات".

ويشير أشكنازي إلى أن هذا الوضع يرهق الجيش، سواء أكان الجنود جنود احتياط أو من الجنود النظاميين، إذ يمكث العديد منهم في غزة منذ نحو شهر من دون إجازات أو راحة حقيقية، ومن دون رؤية واضحة للهدف التالي أو الإستراتيجية العامة للهجوم.

ويعتبر المراسل العسكري أن "هذا يؤدي إلى تآكل الجيش وعشرات الآلاف من جنود الاحتياط وعشرات الآلاف من الجنود النظاميين".

ويضيف أن هذا الأمر "أسوأ ما قد يحدث للجيش"، مشيرا إلى أن كبار الضباط، رغم محاولاتهم الإبقاء على المعنويات مرتفعة، يعترفون خلال جولاتهم الميدانية بأن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر مدة طويلة.

وكشف المراسل أن عشرات الآلاف من جنود الاحتياط تلقوا مؤخرا أوامر استدعاء جديدة للخدمة لمدة تراوح بين 50 إلى 80 يوما إضافية، خصوصا في مناطق ممري فيلادلفيا موراغ، مما سيضطر

كثيرين منهم إلى إبلاغ عائلاتهم بأنهم سيغيبون عن عطلة الصيف وعن الإجازات العائلية داخل إسرائيل وخارجها.

وأفاد أشكنازي بأن وزارة الدفاع والجيش وزّعا أمس قسائم ترفيه لعائلات جنود الاحتياط للإقامة في فنادق، لكن كثيرا منهم لن يستطيعوا الاستفادة منها قبل صيف العام القادم أو ربما الذي يليه، رغم أن صلاحية القسائم تمتد حتى مايو/أيار 2031، متسائلا إن كانت هذه الخطة الطويلة الأمد مدروسة أم مجرد مصادفة.

وفي ختام مقاله، حذّر المراسل الإسرائيلي من استمرار الوضع الراهن في غزة، مشيرا إلى أنه يُنهك الجيش الإسرائيلي ويهدد قدرته على مواصلة العمليات بكفاءة إن استمر هذا الاستنزاف الطويل من دون تحقيق نتائج واضحة.

الجزيرة.نت، 2025/4/28

٢٨. هآرتس: الجيش يخفي قسرًا الشَّاهد الآخر في مجزرة المسعفين برفح

قالت صحيفة "هآرتس" إن أكثر من شهر مضى على مقتل 15 مسعفًا وموظف إغاثة على يد جنود من وحدة غولاني الإسرائيلية على طريق تل السلطان جنوبي غزة. وأضافت الصحيفة، في تقرير لها، أن الجيش الإسرائيلي قام بعد الحادث بدفن الجثث والمركبات في الرمل ومنع الأمم المتحدة وطواقم الإغاثة من الوصول إلى المكان لأكثر من خمسة أيام. وأوضح التقرير أن الجيش الإسرائيلي سعى في البداية إلى تبرير الهجوم بكذب حول ملابسات الحادث، حيث زعم أن المركبات لم تكن تحمل أضواء طوارئ، وعندما انتشر الشريط الذي صور أحد القتلى، تراجع الجيش وادعى أنه كان سوء فهم. وأضافت الصحيفة أن الجيش ادعى لاحقًا أن المركبة الأولى التي أصيبت لم تكن سيارة إسعاف بل مركبة شرطة حماس، إلا أن هذه الادعاءات تم دحضها. وأوضحت الصحيفة، أن أسعد النصاصرة، أحد الناجين من القافلة، يُحتجز حاليًا لدى الجيش الإسرائيلي، حيث يرفض الجيش الإفصاح عن مكانه ويمنعه من لقاء محاميه.

فلسطين أون لاين، 2025/4/28

٢٩. جيش الاحتلال الإسرائيلي يعلن استخدام قذيفة "بار" لأول مرة في غزة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، استخدام قذيفة صاروخية من نوع "بار" لأول مرة في قطاع غزة، ضمن حرب الإبادة المستمرة ضد الفلسطينيين منذ أكثر من 19 شهراً.

وأوضح جيش الاحتلال في بيان نشره عبر موقعه الرسمي، " أن بطاريات المدفعية التابعة للواء 282، بقيادة الفرقة 36، بدأت تنفيذ عمليات ميدانية في قطاع غزة لأول مرة منذ بداية الحرب، بعد نشاط مكثف في عدة جبهات". وذكر أن بطاريات المدفعية أطلقت قذائف "بار" الصاروخية لأول مرة على أهداف في قطاع غزة.

وأشار إلى أنها "نفذت حتى الآن أكثر من 5 آلاف عملية قصف مدفعي متنوع استهدفت مواقع في محور موراج، الذي يشق جنوب القطاع بين رفح وخان يونس، وقدمت من خلالها دعماً مباشراً للقوات المناورة".

وأشار جيش الاحتلال إلى أن "القذيفة الصاروخية تتمتع بنظام توجيه تمت ملاءمته لساحات قتال معقدة، فيمكنها إصابة الهدف خلال وقت وجيز للغاية".

فيما قالت صحيفة "معاريف" العبرية إن "بار هي قذيفة صاروخية متوسطة المدى من إنتاج إسرائيلي يصل مداها إلى 30 كيلومترا، وتتمتع بمستوى عالٍ جدًا من الدقة، مع قدرات ملاحة مستقلة، بالإضافة إلى التوجيه لتحديد الأهداف باستخدام منظومة الليزر".

وفي يناير/ كانون الثاني 2025، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي استخدام القذيفة الصاروخية "بار" لأول مرة ضد أهداف لحزب الله في لبنان، وفق القناة 12 العبرية الخاصة.

ووقتها، قال جيش الاحتلال إن قذيفة "بار" حلت محل قذيفة "الرمح" الصاروخية التي استخدمها مع بداية الحرب ودخلت الخدمة عام 2014، والمزودة بنظام توجيه GPS، وتحمل رأسًا حربيًا يزن نحو 20 كيلوغراما.

القدس العربي، لندن، 2025/4/28

٣٠. مصدر أمني إسرائيلي يدعي رغبة نتنياهو بإنهاء حرب غزة في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل

القدس: أدعى مصدر أمني إسرائيلي أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يرغب في إنهاء حرب الإبادة على قطاع غزة بحلول أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، أي بعد عامين من بدئها في أكتوبر 2023.

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم"، الاثنين، عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى لم تسمه، قوله في محادثات مغلقة إن "نتنياهو يريد إنهاء الحرب في غزة بحلول أكتوبر المقبل".

وأضاف المصدر أن "هذا هو الحد الأقصى للموعد المستهدف، وإذا كانت الظروف مهيأة وتحققت الأهداف (أهداف الحرب)، فستنتهي الحرب قبل ذلك"، بحد زعمه.

وتابع المصدر: "الأساس المنطقي هو أن الحرب لن تمتد لأكثر من عامين".

القدس العربي، لندن، 2025/4/28

٣١. برلمانية مُقربة من نتنياهو تدعو لـ«إعدام» القادة الأمنيين في هجوم 7 أكتوبر 2023

بلغ نطاق نظرية المؤامرة في إسرائيل حول هجوم «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023 درجات خطيرة، وصلت إلى حد اتهام النائبة في الكنيست (البرلمان) عن حزب «الليكود» الحاكم، طالي غوطليف، رؤساء الأجهزة الأمنية (الجيش، والمخابرات، والشرطة) إبان الهجوم، بالتآمر لإسقاط رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وطالبت باعتقالهم وإعدامهم.

وقالت غوطليف، المعروفة بأنها من المقربين من نتنياهو، إن رؤساء الأجهزة الأمنية كانوا على علم بالأنباء عن نية «حماس» مهاجمة إسرائيل في «7 أكتوبر»، وكان بإمكانهم «منع هذا الهجوم لكنهم لم يفعلوا».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/28

٣٢. غزة: 50 شهيداً .. مجازر متواصلة بحق المدنيين وسط غارات مُكثفة على القطاع

محمد الجمل: شهد يوم أمس، تصاعداً في العدوان الإسرائيلي على أنحاء قطاع غزة كافة، خاصة جنوبه وشماله، وشنت الطائرات عشرات الغارات الجوية العنيفة والمكثفة، استهدفت تجمعات للمواطنين، ومنازل مأهولة، بينما واصلت المدفعية الإسرائيلية دك أحياء وقرى ومخيمات في القطاع.

وسقط يوم أمس، 50 شهيداً، وأكثر من 170 جريحاً، غالبيتهم في محافظتي خان يونس وغزة.

وما زالت قوات الاحتلال توجد في خمسة محاور داخل القطاع، أهمها محافظة رفح التي تخضع للاحتلال والحصار الكاملين، وكذلك شرق مدينة خان يونس، والقاطع الشرقي من محور "نتساريم"، وسط القطاع، وأحياء شرق مدينة غزة، والمحور الخامس بلدتا بيت حانون وبيت لاهيا شمال القطاع.

وأفرجت سلطات الاحتلال عن 11 أسيراً من خلال معبر كرم أبو سالم، جنوب شرقي قطاع غزة. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل مستشفيات القطاع 71 شهيداً، بينهم 14 شهيد انتشال، و153 جريحاً، خلال الساعات 24 الماضية، بينما بلغ عدد شهداء الأمس 50 شهيداً "جرى إدراج عدد من الشهداء ضمن تقرير الأيام في العدد السابق". فيما بلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 آذار الماضي إلى 2,222 شهيداً، بالإضافة إلى 5,751 إصابة. وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عدد كبير من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 52,314 شهيداً، إضافة إلى 117,792 إصابة.

الأيام، رام الله، 2025/4/29

٣٣. بن غفير يصدر قراراً بإغلاق "صندوق ووقفية القدس" في القدس الشرقية

القدس: أصدر الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، اليوم[أمس] الاثنين، قرارا بإغلاق مكاتب "صندوق ووقفية القدس" في القدس الشرقية. وقالت محافظة القدس إن هذا القرار يأتي في إطار الحملة الممنهجة التي تقودها حكومة الاحتلال لتجفيف منابع العمل الأهلي الفلسطيني ومصادرة كل ما يساند المقدسيين ويساهم في تمكينهم اقتصاديا واجتماعيا.

وأضافت أن إقدام بن غفير، المعروف بتطرفه وعنصريته، على هذه الجريمة السياسية يؤكد مجددا أن الاحتلال يسير نحو تصعيد غير مسبوق يستهدف خنق الحياة الفلسطينية في القدس، وضرب مقومات صمود المقدسيين، معتبرة أن هذا القرار هو خطوة عدوانية تأتي ضمن سياسة الاحتلال الممنهجة لتقويض الوجود الفلسطيني في العاصمة المحتلة. وأكدت محافظة القدس أن الادعاءات التي ساقها الاحتلال لتبرير هذا القرار الجائر، بزعم ممارسة الوقفية والصندوق لأعمال لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية، هي ادعاءات باطلة وعارية تماما عن الصحة، إذ أن طبيعة عمل وقفية القدس وصندوقها تنحصر في إطار العمل الاجتماعي والإنساني والخيري فقط، ولا علاقة لها بأي نشاط سياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/28

٣٤. نادي الأسير: إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي تتعمد نقل الأوبئة بين الأسرى

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، الاثنين، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتعمد تنفيذ عمليات نقل للأسرى المرضى بين السجون والمعتقلات، بهدف نشر الأمراض والأوبئة بين الأسرى، وفق شهادات محبوسين. وأوضح النادي في بيان، أن "إدارة سجون الاحتلال تتعمد نقل أسرى مرضى

إلى سجون وغرف أخرى بهدف نشر الأمراض والأوبئة بين المحبوسين". وأضاف أن ذلك "ساهم في تصاعد الكارثة الصحيّة التي يواجهها الآلاف من الأسرى جرّاء انتشار مرض (الجرب – السكايبوس)، والذي شكّل سبباً مركزيا في استشهاد أسرى خلال الشهور الماضية". وذكر البيان نقلا عن شهادات أسرى أن "الاحتلال تعمّد نقل أسرى يعانون من مرض معدٍ دون تشخيص واضح له من سجن مجدو (شمال)، إلى سجن النقب (جنوب)، الأمر الذي أدى إلى إصابة أسرى في سجن النقب بالمرض".

القدس العربي، لندن، 2025/4/28

٣٥. صحف: الوضع في غزة يتدهور بسرعة وخطاب الإبادة يتزايد بـ"إسرائيل"

تناولت صحف عالمية تحذيرات من تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة مع نفاد مخزون المطابخ الجماعية، وتزايد خطاب الإبادة في إسرائيل، وارتفاع حوادث قتل الفلسطينيين في الضفة الغربية. فقد نقلت **صحيفة "غارديان" البريطانية ت**حذيرات منظمات إغاثية من أن استمرار الحصار الإسرائيلي يهدد بتفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة. وأكد مسؤول في الأمم المتحدة للصحيفة أن خبرته من أزمات سابقة تؤهله للتأكيد أن الوضع في غزة يتدهور بسرعة.

وفي سياق متصل، نشرت **صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية** مقالاً ينبّه إلى أن التحريض الإسرائيلي على الإبادة الجماعية في غزة يكتسب زخماً متزايداً، مشيرة إلى أن الحديث عن الإبادة الجماعية أصبح منتشراً في التلفزيونات الإسرائيلية باعتبارها أمراً مشروعاً، حيث أصبح قتل المعتقلين وتجويع الشعب الفلسطيني أمراً مقبولاً علناً. وفي تقرير **لصحيفة "لوموند" الفرنسية**، أوضح كيف بات قتل شاب فلسطيني برصاص الاحتلال الإسرائيلي أمراً شائعاً في الضفة الغربية. وذكر أن هذا المشهد مألوف لدى فلسطينيي الضفة منذ سنوات، لكنْ مع تزايد عدد الدوريات والحواجز الأمنية بعد هجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تزايدت الحوادث المميتة وتغيرت قواعد الاشتباك بالنسبة للجيش الإسرائيلي. فبينما كان الجنود في السابق يطلقون النار في الهواء ثم يستهدفون الأرجل إذا شعروا بالتهديد، أصبحوا الآن يصوبون بهدف القتل.

الجزيرة.نت، 2025/4/28

٣٦. الدفاع المدني بغزة يعلن توقف معظم مركباته جنوب القطاع لنفاد الوقود جراء الحصار

غزة: أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة، الاثنين، عن توقف معظم مركباته المخصصة للإطفاء والإنقاذ والإسعاف في محافظات جنوب القطاع، بسبب نفاد الوقود اللازم لتشغيلها، جراء الحصار

الإسرائيلي المشدد المفروض على القطاع. وقال الدفاع المدني في منشور على تلغرام :" نعلن نفاد كميات الوقود الخاصة بتشغيل مركباتنا (الإطفاء والإنقاذ والإسعاف) في محافظات جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى توقف 8 مركبات عن الحركة من أصل 12 مركبة". وأوضح أن "الاستجابة الإنسانية ونداءات الإغاثة ستقتصر حاليًا على 4 مركبات فقط، مما يهدد حياة مئات الآلاف من المواطنين والنازحين في مراكز الإيواء". وجدد مطالبته لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) والمؤسسات الدولية "بالتحرك الفوري لفتح معابر غزة والسماح بدخول الوقود اللازم لتشغيل المرافق الإنسانية.

القدس العربي، لندن، 2025/4/28

٣٧. "إسرائيل" تقتل طالب طب غزيا متفوقا وشقيقه يروي ما حدث

تسبب قصف إسرائيلي في استشهاد طالب غزي متفوق بكلية الطب إثر استهداف مسيّرة تجمعا للفلسطينيين على مفترق الغفري وسط مدينة غزة، مما أدى إلى استشهاد 9 فلسطينيين بينهم 4 أطفال. وفي توضيح لما حدث، يقول شقيق الشهيد محمود حسين محمود شاهين إن شقيقه كان يصلي قبل دقائق من استشهاده. وكشف أن شقيقه كان على بعد عامين فقط من التخرج من كلية الطب التي يدرس فيها، مشيرا إلى أنه الأول على الدفعة بمعدل 3.99%. وقال في ختام حديثه إن "الله قدر أن يكون شقيقه شهيدا قبل أن يكون طبيبا" واصفا الأمر بأنه نعمة من رب العالمين. وقد استعانت المستشفيات والمراكز الطبية في قطاع غزة خلال الحرب بالخريجين الجدد وطلبة الامتياز وطلاب كليات الطب، وتدريبهم من أجل إنقاذ الأرواح المهددة بالموت في ظل النقص الحاد في أعداد الأطباء المختصين.

الجزيرة.نت، 2025/4/28

٣٨. بلديات غزة: المعدات الثقيلة والآليات استُهدفت ودُمرت

غزة: يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي تدمير مختلف سبل تسيير شؤون الحياة في قطاع غزة، ويكرر استهداف الآليات والمعدات الثقيلة كي يحرم البلديات من تقديم الخدمات الأساسية للفلسطينيين.

يقول مدير التخطيط في بلدية غزة، المهندس ماهر سالم لـ "العربي الجديد"، إن "الاحتلال دمر 164 آلية تتبع لبلدية غزة، ما بين ثقيلة ومتوسطة، أي ما نسبته 80% من مجمل آليات البلدية البالغة

210 آليات، ولم يبق لدى البلدية أي جرافة، ومن الآليات المتبقية سيارات رفع بالقمامة وبعض الشاحنات، وآليات شفط مياه الصرف الصحي".

ويوضح: "تدمير الآليات أحدث تأثيراً مباشراً على عمل البلدية في تنظيف شبكات الصرف الصحي، وجمع وترحيل النفايات، وصيانة شبكات المياه، وفتح الطرق، وبالتالي تقف البلدية عاجزة عن فتح ما يزيد عن 800 كيلو متر من الشوارع المغلقة بشكل كلي أو جزئي، وما يزيد عن 250 ألف متر مكعب من النفايات الصلبة المتراكمة في الشوارع، وخصوصاً منطقة سوق فراس الشعبي، أو في محيط مراكز الإيواء في منطقة ملعب اليرموك. تدمير الآليات يؤثر على إصلاح أكثر من 115 ألف متر طولي من شبكات المياه، ونحو 175 ألف متر طولي من شبكات الصرف الصحي، و63 بئراً للمياه الجوفية، و8 محطات لمعالجة المياه العادمة، خمس منها تعرضت لأضرار جزئية، فالآليات هي اليد التي تعمل بها البلديات، وتدميرها بمثابة بتر تلك اليد". وبحسب مدير المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، يقول إسماعيل الثوابتة، لـ "العربي الجديد": "الآليات المتبقية تعمل في ظروف شديدة الصعوبة، مع خسائر كبيرة في المعدات، وبالكاد تقدم الحد الأدنى من الخدمات للمواطنين، والعديد منها يعمل جزئياً نتيجة قلة الموارد ونقص الوقود. الاحتلال استهدف 70% من المعدات الثقيلة والآليات في القطاع، وأدى هذا التدمير إلى عجز كبير في القدرة على تقديم الخدمات الضرورية للسكان، وشمل التدمير استهداف المنشآت التي كانت تستخدم لتخزين هذه المعدات والآليات، ما فاقم الأزمة".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/28

٣٩. أطفال غزة.. أكثر الجرحى الذين تعرضوا للحروق نتيجة القصف

خليل الشيخ: تخصص منظمة "أطباء بلا حدود" غالبية عملها الطبي في العناية بآثار الحروق والكسور التي تسببها اعتداءات قوات الاحتلال. وقال بيان عن المنظمة صدر قبل يومين فقط، إنه تم إجراء نحو 1000 عملية جراحية منذ شهر أيار من العام الماضي، وقد شكل الأطفال نسبة 70% من أصحاب العمليات لا سيما الأطفال دون الخامسة من أعمارهم. وأضاف البيان، إن حروق الجرحى تتطلب عناية ورعاية يومية لتغيير الضمادات، فضلاً عن تلقي خدمات العلاج الطبيعي وإدارة الألم نفسياً. وفي السياق، جاء في بيان المنظمة الدولية أن الحصار الراهن المفروض منذ نحو شهرين تسبب بانقطاع الإمدادات الطبية ونقص في مسكنات الآلام التي يحتاجها هؤلاء الجرحى

وكذلك النقص في الغذاء السليم والكافي يقلل من سرعة الشفاء، حيث يحتاج صاحب الحروق بمضاعفة السعرات الحرارية اليومية لالتئام جروحه والتغلب على الحروق.

الأيام، رام الله، 2025/4/29

٤٠. مرصد حقوقي: 94 % من الضحايا مدنيون.. "إسرائيل" تكثّف محو عائلات بكاملها في القطاع

الأرض الفلسطينية المحتلة: أعرب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن بالغ قلقه إزاء التصعيد الإسرائيلي الحاد في استهداف المدنيين في الأسابيع الأخيرة في قطاع غزة، بما في ذلك محو عائلات بأكملها وقتل النساء والأطفال بمعدلات مروعة، وسط استمرار تعاجز المجتمع الدولي عن وقف جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة منذ نحو 19 شهرًا.

وبيّن المرصد الأورومتوسطي في بيان صحافي اليوم[أمس]، أنّه خلال سبعة أيام فقط (من 20 إلى 26 نيسان/ أبريل الجاري)، قتلت إسرائيل 345 فلسطينيًا وأصابت 770 آخرين، وفق معطيات ميدانية تُظهر أن 94% على الأقل من الضحايا هم من المدنيين. وأوضح أن 75% من الضحايا خلال المدة المشمولة بالتوثيق هم من الأطفال (51%) والنساء (16%) وكبار السن (8%). أما بالنسبة للفئة المتبقية من الضحايا (البالغين الذكور)، فقد أظهرت عمليات التحقق الميداني أن ما لا يقل عن 63 من أصل 81 ضحية منهم يعملون في وظائف مدنية أو مهن مستقلة لا صلة لها بأي نشاط عسكري أو تنظيمي، مما يعزز تأكيد الطابع المدني الغالب على هذه الفئة. وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أنّ فريقه الميداني وثق خلال الأسابيع القليلة الماضية حالات متكررة من محو عائلات بأكملها من الوجود، فضلًا عن استهداف متكرر لأسر بعينها في نمط يعكس مسعى واضحًا لإفنائها بالكامل، مشددًا على أن استمرار الحكومة الإسرائيلية في ترويج الروايات الكاذبة بالتوازي مع تصاعد هذه الجرائم يؤكد مجددًا أنها تنتهج سياسة منهجية لتغطية الجرائم وتمكين مرتكبيها، في إطار نظام إفلات تام من العقاب يهدف إلى تقويض أسس العدالة والقانون الدولي.

المرصد الأورومتوسطي، 2025/4/28

٤١. الاحتلال يشنّ حملة هدم واسعة وإخطارات

محافظات – "الأيام": شنّت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وإخطار جديدة، هدمت في سياقها 5 منازل في بلدة إذنا غرب الخليل، ونصبت أعمدة في أراضي بلدة سنجل شمال رام الله تمهيداً لإقامة سياج شائك يعزل البلدة عن الشارع الرئيس، في وقت أخطرت فيه بهدم 3 منازل ومنشأة تجارية وإخلاء أرض واقتلاع أشجار ووقف بناء 3 منازل أخرى في محافظات عدة، بالتزامن مع إقدام

مستوطنين على شق طريق استيطاني في مسافر يطا جنوب الخليل، وإحاطة ينابيع في الأغوار بمكعبات إسمنتية.

الأيام، رام الله، 2025/4/29

٤٢. مصر تترافع أمام "العدل الدولية" بشأن التزامات "إسرائيل" تجاه الأراضي الفلسطينية

القاهرة: تقدّمت مصر بمرافعة شفهية أمام محكمة العدل الدولية، اليوم[أمس] (الاثنين)، وذلك اتصالاً بطلب الرأي الاستشاري المُقدّم من الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى المحكمة بشأن التزامات إسرائيل بصفتها قوة قائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة. جاء ذلك في بيان للمتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، وصلت نسخة منه إلى وكالة الأنباء الألمانية. وشدد الوفد المصري، خلال المرافعة، على أن الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية المحتلة تمثّل جزءاً من إجراءات واسعة النطاق وممنهجة وشاملة تهدف إلى فرض سياسة الأمر الواقع وتحقيق ضم فعلي للأراضي الفلسطينية. ولفت الوفد إلى أن هذه السياسة مثبتة بالتصريحات العلنية الصادرة عن كبار المسؤولين الإسرائيليين، وكذلك تشريعات «الكنيست»، فضلاً عن الإجراءات الإسرائيلية المستمرة لتقويض دور وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وتجفيف مصادر تمويلها، بهدف عرقلة حق العودة للشعب الفلسطيني، الذي يُشكّل ركناً أساسياً من حقهم في تقرير المصير المكفول بموجب القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأوضح الوفد المصري أن ذلك تزامن مع مواصلة إسرائيل تنفيذ عمليات الإخلاء القسري والتهجير المتكرر تحت ذريعة ما يُسمّى «أوامر الإخلاء»، مما أدى إلى تهجير الفلسطينيين قسراً إلى مناطق لا تتمتع بالمقومات الأساسية للمعيشة، وعرقلة وصول الإمدادات والخدمات الأساسية اللازمة للحياة، وذلك ضمن سياسة ممنهجة لخلق ظروف تهدف إلى جعل غزة غير صالحة للحياة. وأشار الوفد المصري خلال المرافعة إلى أن إسرائيل دأبت منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2023 على استخدام سياسة التجويع والحصار الكامل على غزة سلاحاً موجّهاً ضد المدنيين في القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/28

٤٣. الرئيس اللبناني يرفض العودة إلى "لغة الحرب"..حصر السلاح "يُعالَج بهدوء"

بيروت: شدد الرئيس اللبناني جوزيف عون على أن «العودة إلى لغة الحرب ممنوعة»، مؤكداً أن قرار حصر السلاح بيد الدولة «متَّخَذ»، وتتم معالجته بهدوء. وقال عون خلال استقباله وفداً من

مجلس الشيوخ الفرنسي إن «العائق الأساسي الذي يحول دون وصول الجيش إلى الحدود هو وجود 5 تلال يحتلها الجيش الإسرائيلي، علماً بأن لا قيمة عسكرية لهذه التلال، لكن رفض الإسرائيليين الانسحاب منها يعقِّد الأمور».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/28

٤٤. نعيم قاسم: اعتداء الضاحية "فاقد لأي مبرّر"

بيروت–ريتا الجمّال: شدّد الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، على أنّ هناك ثلاث أولويات يجب أن تسير معاً لنهضة لبنان، كي يتمكن من تحقيق الاستقرار والتقدم والتنمية، ومعالجة كل القضايا التي عانى منها اللبنانيون سابقاً، وهي وقف العدوان الإسرائيلي بكل أشكاله، والانسحاب وإعادة الأسرى، والعمل بشكل حثيث من أجل إعادة الإعمار، وبناء الدولة. وفي كلمة له مساء الاثنين، قال قاسم حول الأولوية الأولى "هناك اتفاق لوقف إطلاق النار بدأ تنفيذه في 26 نوفمبر/تشرين الثاني سنة 2024 بين الدولة اللبنانية والكيان الإسرائيلي بشكل غير مباشر، والتزمنا كحزب الله، وكمقاومة إسلامية، كمقاومين من مختلف الفرقاء، بكل مندرجاته، ومكّنا الدولة اللبنانية من أن تنشر الجيش في منطقة جنوب نهر الليطاني، وهو المستهدف بهذا الاتفاق". وأردف "نفّذنا منذ خمسة أشهر من دون أي ثغرة، من دون أي خرق، من دون أي تجاوز، وهذا ما تشهد به دول العالم بأسرها. كل العالم يشهدون أن لبنان التزم، المقاومة التزمت، لم يحصل خرق واحد من جهتنا لوقف إطلاق النار. لكن إسرائيل خرقت واعتدت أكثر من ثلاثة آلاف مرة".

وحول كيفية مواجهة هذه الاعتداءات، قال نعيم قاسم "نحن سلّمنا للدولة اللبنانية أن تكون هي المفاوض الأساسي، وهي المسلطة على حماية البلد، وهي التي تستخدم الجيش اللبناني من أجل القيام بواجباته في جنوب نهر الليطاني وفي كل لبنان..على الدولة أن تضغط، والضغط الذي مارسته الدولة حتى الآن هو ضغط ناعم وبسيط، لا يرقى إلى أكثر من بعض التحركات وبعض التصريحات وهذا أمر غير مقبول". وتطرق قاسم إلى الاعتداء على الضاحية الجنوبية لبيروت يوم أمس الأحد، مشيراً إلى أنه "فاقد لأيّ مُبرّر حتى ولو كان وهمياً. هذا اعتداء سياسي، هذا اعتداء لتغيير القواعد، هذا اعتداء لتثبيت قواعد معينة، يعتقدون أنهم من خلالها يستطيعون الضغط على لبنان وعلى مقاومته، وأن يحققوا الأهداف التي يريدون".

وشدد قاسم على أن المقاومة التزمت بالاتفاق مائة في المائة، ملوحاً إلى مسألة سحب سلاح حزب الله بالقول "أي أمر آخر يفترض ألا يكون مطروحاً الآن قبل أن تنفذ إسرائيل كل ما عليها، قبل أن تنسحب، قبل أن توقف العدوان، قبل أن تُفرج عن الأسرى، لا يمكن أن تأخذ شيئاً".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/28

٤٥. قطر: ما يجري في غزة تجاوز كل الخطوط الحمراء ونواصل جهودنا للتوصل إلى اتفاق

الدوحة: أكد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، اليوم الاثنين، أن قطر تواصل جهودها مع الشركاء للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، معتبراً أن الكارثة الإنسانية في القطاع تجاوزت كل الخطوط الحمراء. وأوضح، في افتتاح منتدى الأمن العالمي الذي تستضيفه الدوحة، أن "ما يجري في غزة يقدم لنا دروساً مؤلمة وسط كارثة إنسانية تجاوزت كل الخطوط الحمراء"، مشدداً على أن دعم الشعب الفلسطيني ليس موقفاً سياسياً، بل واجباً أخلاقياً "نؤمن به". وأكد رئيس وزراء قطر التزام بلاده باستمرار بدورها في بناء السلام. وأضاف: "إعادة إعمار غزة وسورية أصبحت أحلاماً مؤجلة وسط تعدد الأزمات وتراجع التمويل".

العربي الجديد، لندن، 2025/4/28

٤٦. الحوثيون يعلنون مهاجمة حاملة طائرات أمريكية وهدف إسرائيلي

صنعاء: أعلنت جماعة "الحوثي"، الاثنين، استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "ترومان" في البحر الأحمر، في إطار "الرد على مجازر العدو الأمريكي بحق المدنيين باليمن"، إضافة إلى مهاجمة هدف حيوي إسرائيلي في منطقة عسقلان المحتلة. وقال المتحدث العسكري لقوات الحوثيين يحيي سريع، في بيان متلفز، إن القوات المسلحة اليمنية (تابعة للجماعة) نفذت عملية عسكرية واسعة ومشتركة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "ترومان"، والقطع الحربية التابعة لها شمال البحر الأحمر". وأوضح سريع أن العملية المشتركة "نفذتها وحدات من القوات البحرية وسلاح الجو المسيّر والقوة الصاروخية". وأضاف أنه "تم الاشتباك مع الحاملة والقطع المرافقة لها باستخدام عدد من الصواريخ المجنحة والبالستية والطائرات المسيرة طوال الساعات الماضية في إطار الرد على مجازر العدو الأمريكي بحق المدنيين باليمن".

وصباح الاثنين، نقلت قناة "المسيرة" التابعة للحوثيين عن الدفاع المدني قوله إن "68 شخصا قتلوا و47 أصيبوا جراء استهداف العدوان الأمريكي مركز إيواء المهاجرين غير النظاميين بمدينة صعدة شمالي اليمن".

القدس العربي، لندن، 2025/4/28

٤٧. ماليزيا والمالديف تؤكدان أهمية الحل السلمي للقضية الفلسطينية وفق القانون الدولي

كوالالمبور: أكد رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم، ورئيس جمهورية المالديف محمد معزو، أهمية حل القضية الفلسطينية عبر الوسائل السلمية بما يتفق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأشاد إبراهيم، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع معزو الذي يزور ماليزيا حاليا، بقرار المالديف الأخير بمنع دخول الإسرائيليين إلى أراضيها، احتجاجا على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. من جهته، جدد الرئيس المالديفي تضامن بلاده مع القضية الفلسطينية، مؤكدا التزام المالديف بدعم حقوق الشعب الفلسطيني والدفاع عنها عبر مختلف المنابر الدولية، والدعوة إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود ما قبل عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/4/28

٤٨. لامي: تُمثل زيارة رئيس وزراء الفلسطيني خطوة مهمة في تعزيز علاقتنا مع السلطة الفلسطينية

لندن – الشرق الأوسط: يستضيف رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، ووزير الخارجية ديفيد لامي، اليوم (الاثنين)، رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد مصطفى، في أول زيارة رسمية لرئيس وزراء فلسطيني إلى بريطانيا منذ عام 2021.

وسيوقع وزير الخارجية ورئيس الوزراء مصطفى، مذكرة تفاهم تاريخية تُكرّس التزامهما بتعزيز إقامة الدولة الفلسطينية في إطار حل الدولتين. كما سيؤكد أن السلطة الفلسطينية هي الكيان الحاكم الشرعي الوحيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويؤكد أهمية إعادة توحيد غزة والضفة الغربية تحت سلطتها. كما ستؤكد مذكرة التفاهم التزام السلطة الفلسطينية بتنفيذ أجندتها الإصلاحية أولوية.

إلى جانب ذلك، ستعلن المملكة المتحدة عن حزمة دعم للأراضي الفلسطينية المحتلة، من المتوقع أن تشمل 101 مليون جنيه إسترليني موجهة للإغاثة الإنسانية، ودعم التنمية الاقتصادية الفلسطينية، وتعزيز حوكمة السلطة الفلسطينية وإصلاحها.

كما ستتفق المملكة المتحدة والسلطة الفلسطينية على نهج منسق لمستقبل غزة، بناءً على المبادرات العربية والفلسطينية. وستوضح المملكة المتحدة أنه يجب على «حماس» إطلاق سراح الرهائن فوراً، والتخلي عن السيطرة على غزة.

وأضاف البيان أن تعزيز الشراكة البريطانية الفلسطينية يمثل عنصراً أساسياً في خطة الحكومة البريطانية للتغيير، حيث تعمل على دعم السلام والأمن على المدى الطويل في الشرق الأوسط.

وتابع: «من خلال العمل بشكل أوثق مع السلطة الفلسطينية، تُثبت المملكة المتحدة التزامها بحل الدولتين كأفضل خيار لإسرائيل آمنة ومستقرة إلى جانب دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة».

من جهته، صرح وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، قائلاً: «تُمثل هذه الزيارة خطوة مهمة في تعزيز علاقتنا مع السلطة الفلسطينية – الشريك الرئيسي للسلام في الشرق الأوسط – في هذه المرحلة الحرجة».

وقال: «المملكة المتحدة واضحة في أنه لا يمكن أن يكون لـ(حماس) دور في مستقبل غزة، ونحن ملتزمون بالعمل مع السلطة الفلسطينية بصفتها الكيان الحاكم الشرعي الوحيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأضاف: «لن نتخلى عن حل الدولتين، حيث تعيش دولة فلسطينية وإسرائيل جنباً إلى جنب في سلام وكرامة وأمن. أؤكد مجدداً التزام المملكة المتحدة بالاعتراف بدولة فلسطينية كمساهمة في هذه العملية، في الوقت الذي يُحدث فيه أكبر تأثير».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/28

٤٩. فرنسا تدعو "إسرائيل" إلى وقف المجزرة الجارية في غزة

باريس – الشرق الأوسط: أعلنت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية صوفي بريما، اليوم الاثنين، أنّ بلادها تدعو إسرائيل إلى «وقف المجزرة الجارية الآن في غزة»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقالت بريما، أمام الصحافيين، إنّ باريس تدعو أيضاً إلى إطلاق سراح الرهائن الذين لا يزالون محتجَزين في القطاع الفلسطيني، وإلى «نزع سلاح» حركة «حماس» التي تسيطر عليه، فضلاً عن «إصلاح السلطة الفلسطينية». وأشارت إلى أنّ هذه «شروط للتحرّك نحو الاعتراف» بالدولة الفلسطينية، وهو ما قال الرئيس الفرنسي إنّ باريس ستقوم به في يونيو (حزيران) المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/28

٥٠. محكمة العدل الدولية تبت في قرار إسرائيل حظر "أونروا" بفلسطين

لاهاي – ربيع عيد: بدأت محكمة العدل الدولية في لاهاي، اليوم الاثنين، بعقد جلسات استماع جديدة بشأن منع حكومة الاحتلال الإسرائيلي عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، التابعة للأمم المتحدة في فلسطين، ومنظمات دولية أخرى، بهدف تقديم رأي استشاري، بمشاركة عشرات الدول والمنظمات الدولية. وتأتي هذه الجلسات الممتدة على مدار خمسة أيام، بطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بعدما منعت إسرائيل عمل وكالة أونروا في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وستستمع محكمة العدل الدولية إلى حجج ممثلي الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية، وأكثر من 40 دولة، بالإضافة إلى العديد من المنظمات الدولية، بما في ذلك جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الأفريقي.

وستوجه هذه الأطراف حججها إلى هيئة القضاة المكونة من 15 قاضياً، وستناقش شرعية وآثار الإجراءات الإسرائيلية ضد "أونروا"، والتزاماتها الأوسع باعتبارها قوة احتلال ودولة عضواً في الأمم المتحدة. ولن تشارك إسرائيل في الإجراءات الشفوية، لكنها قدمت بياناً مكتوباً إلى المحكمة. وستركز الجلسات على عدة قضايا تتعلق بالتزامات إسرائيل القانونية تجاه الأمم المتحدة ووكالاتها، بما في ذلك "أونروا"، ومسؤولية إسرائيل عن ضمان الإمداد دون عوائق، بالمواد الأساسية للسكان المدنيين الفلسطينيين، فضلاً عن شرعية حظر إسرائيل عمليات "أونروا" في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/28

٥١. مسؤول أممي ينتقد عجز مجلس الأمن والاستهانة بالقانون الدولي الإنساني

الجزيرة: انتقد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي استهانة العالم بالقانون الدولي الإنساني وفشل مجلس الأمن في الحفاظ على السلام، معتبرا أن العنف أصبح هو "العملة السائدة" في العصر.

ووجه غراندي في إحاطة قدمها لمجلس الأمن أمس الاثنين ونشر مضامينها الموقع الرسمي للأمم المتحدة، نقدا حاد لفشل مجلس الأمن في حفظ السلام والأمن، مطالبا إياه بعدم التخلي عن الدبلوماسية.

كما انتقد المسؤول الأممي استهانة العالم بالقانون الدولي الإنساني، مذكرا بكلمات البابا فرانشيسكو التي قال فيها إن كل حرب تمثل "استسلاما مخزيا".

وقال غراندي "أخاطبكم مرة أخرى باسم 123 مليون شخص نزحوا قسرا.. لقد سعوا إلى الأمان أو على الأقل حاولوا ذلك، بعد أن علقوا في أوضاع مدمرة"، واستدرك "لكنهم سيظلون يأملون في عودة آمنة ولن يستسلموا ولن يريدوا منا أن نستسلم".

وأشار المسؤول الأممي إلى أن وضع المدنيين في غزة "يصل إلى مستويات جديدة من اليأس يوما بعد يوم"، لافتا إلى أن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لا تشارك مباشرة في استجابة الأمم المتحدة في غزة.

الجزيرة.نت، 2025/4/29

٥٢. الصليب الأحمر: استئناف الحرب في غزة فتح جحيما جديدة

الجزيرة – وكالات: أكد المدير العام للجنة الدولية للصليب الأحمر بيير كرينبول اليوم الاثنين أن "شرارة جحيم جديدة" أُطلقت في غزة مع تجدّد الحرب الإسرائيلية في القطاع.

وقال كرينبول –في كلمة خلال منتدى الأمن العالمي في العاصمة القطرية الدوحة– إن "غزة تشهد وتعاني الموت والإصابات والنزوح المتكرر والأطراف المبتورة والانفصال والاختفاء والجوع والحرمان من المساعدات والكرامة على نطاق واسع".

وأضاف "ما إن دفع وقف إطلاق النار المهم جدا، الناس إلى الظن أنهم نجوا من الأسوأ حتى فُجّرت جحيم جديدة"، وذلك بعد أن استأنفت إسرائيل حربها على القطاع.

وتصاعدت التحذيرات من مسؤولي الإغاثة الدوليين بشان كارثة جديدة في قطاع غزة الذي يعاني شحا في المواد الغذائية الأساسية والإمدادات الطبية والمساعدات الإنسانية، في ظل الحرب وإغلاق المعابر.

الجزيرة.نت، 2025/4/28

٥٣. ارتداء عمدة شيكاغو الكوفية يثير يغضب الجالية اليهودية

الصحافة الأميركية – يسرائيل هيوم: أثار ارتداء عمدة شيكاغو براندون جونسون الكوفية خلال فعالية عامة للاحتفال بشهر التراث العربي، غضبًا في أوساط الجالية اليهودية في المدينة، في حين اعتبر مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية أن الجهات اليهودية تنشر الكراهية لا تحاربها.

وندد "التحالف اليهودي في شيكاغو" بارتداء براندون للكوفية، معتبرا أنه "أكثر من عدم اكتراث" و"خيانة"، ووجه رسالة إلى اليهود في شيكاغو مفادها أن "ألمهم لا يهم وأن سلامتهم محل نظر".

وأشار التحالف إلى أن الكوفية أصبحت رمزًا مرتبطًا بإراقة الدماء اليهودية، خاصة بعد أن غدت من أبرز رموز المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2025/4/28

٥٤. إدانة 3 قُصّر في السويد بإطلاق نار على شركة إسرائيلية للمعدات الدفاعية

استوكهولم –الشرق الأوسط: أدين 3 قُصّر في السويد، اليوم الاثنين، بالضلوع في إطلاق نار على مكتب لشركة «أنظمة إلبيت» الإسرائيلية للمعدات الدفاعية بمدينة غوتنبرغ العام الماضي، وفقاً لـ«رويترز». وأفلت قاصر رابع من المحاكمة بعد اتهامه بتنفيذ إطلاق النار على مدخل المبنى في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ نظراً إلى أن عمره كان 13 عاماً فقط وقت الهجوم؛ أي أقل من السن التي تتيح محاكمته بموجب القانون السويدي. ولم يسفر إطلاق النار عن إصابات. ولم يُشر الحكم إلى أي دافع للهجوم.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/28

٥٥. أنصار بن غفير يعتدون على أميركية في حي بروكلين

نيويورك – الشرق الأوسط: قالت امرأة من حي بروكلين بولاية نيويورك الأميركية إنها شعرت بأن حياتها في خطر بعدما طاردها حشد من اليهود الأرثوذكس وركلوها وبصقوا عليها ورشقوها بأشياء، حيث ظنوا على سبيل الخطأ أنها تشارك في احتجاج ضد وزير الأمن الإسرائيلي اليميني المتطرف، إيتمار بن غفير. ووفقاً لوكالة الأنباء الألمانية، وقع الاعتداء، الذي وثقه أحد المارة، الخميس الماضي، بالقرب من المقر العالمي لحركة «حاباد–لوبافيتش» في منطقة كراون هايتس في بروكلين، حيث أثارت زيارة إيتمار بن غفير اشتباكات بين نشطاء مؤيدين للفلسطينيين وأفراد من الجالية اليهودية الأرثوذكسية الكبيرة في الحي.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/4/28

٥٦. نيويورك تحقق في اعتداءات تم الإبلاغ عنها خلال زيارة وزير إسرائيلي للمدينة

واشنطن – وكالات: قال إريك آدمز رئيس بلدية مدينة نيويورك أمس الأحد إن الشرطة تحقق في سلسلة من الوقائع التي نتجت عن مصادمات بين محتجين مؤيدين للفلسطينيين وآخرين مؤيدين لإسرائيل، بما في ذلك ما تردد عن اعتداء حشد مؤيد لإسرائيل يوم الخميس على امرأتين.

اندلعت الاحتجاجات في الأيام القليلة الماضية خلال زيارة وزير الأمن الوطني الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، وهو مستوطن في الضفة الغربية المحتلة يضغط من أجل تكثيف الحرب التي تشنها إسرائيل حليفة الولايات المتحدة على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2025/4/28

٥٧. شركة فيرجن أتلانتيك البريطانية توقف رحلاتها إلى "إسرائيل"

لندن – المركز الفلسطيني للإعلام: أعلنت شركة فيرجن أتلانتيك البريطانية للطيران، اليوم الاثنين، أنها لن تستأنف رحلاتها إلى إسرائيل، والتي كانت قد علقتها بين لندن وتل أبيب بعد اندلاع حرب الإبادة على غزة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية: "رغم أن الشركة كانت قد خططت في البداية لاستئناف عملياتها في أكتوبر 2025، إلا أنها أكدت الآن إلغاء رحلاتها نهائيًا بعد ما وصفته بـ"مراجعة شاملة" للوضع".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/4/28

٥٨. الحرية تحت الحصار: حملة قمعية ضد طلاب داعمين فلسطين في الولايات المتحدة

ناصر عدنان ثابت: تعيش الولايات المتّحدة تصعيدًا شرسًا في حملتها القائمة على الملاحقة بالاعتقال والإبعاد للناشطين من الطلاب الجامعين المناهضين لحرب الإبادة الجماعية على قطاع غزّة، الممتدة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. فقد شهدت الجامعات الأميركية موجةً من الاحتجاجات الطلابية المناهضة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة، قوبلت بإجراءاتٍ قمعيةٍ من قبل السلطات وإدارات الجامعات آنذاك. فقد انطلقت الاحتجاجات في إبريل/نيسان 2024 من جامعة كولومبيا في نيويورك، حيث نظّم الطلاب اعتصاماتٍ ومخيماتٍ تطالب بوقف التعاون الأكاديمي مع الجامعات الإسرائيلية، وسحب الاستثمارات من الشركات الداعمة للاحتلال الإسرائيلي؛ وسرعان ما انتشرت هذه الاحتجاجات إلى جامعاتٍ مرموقةٍ مثل هارفارد، ييل، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، بالإضافة إلى جامعات في ولايات تكساس، كاليفورنيا، وأريزونا. ومع تولي الرئيس الأميركي دونالد ترامب ولايته الرئاسية الجديد، نجد أن السلطات الأمنية قد أخذت منحىً جديدًا في مواجهة الذين شاركوا في هذه الاحتجاجات، من خلال إطلاق حملة على من تصفهم بـ"داعمي الإرهاب" في جامعات الولايات المتّحدة، والتي شملت ملاحقة الطلاب المقيمين المشاركين في الاحتجاجات المناهضة للعدوان على غزّة لغايات ترحيلهم.

تخط الحكومة الأميركية وأجهزتها الأمنية من خلال هذه التطورات مسارًا جديدًا في الانتهاكات القانونية، ولكن هذه الانتهاكات أصبحت للنظم القانونية الداخلية، بل على صعيد الدستور الأميركي. إذ أُتبعت هذه الإجراءات المُتخذة بحقّ الطلاب الداعين إلى وقف حرب الإبادة في قطاع غزّة بإداناتٍ شديدةٍ، وندد المشرعون الديمقراطيون والمنظّمات الأميركية والمنظمات الحقوقية الدولية باعتقال الطلاب والتهديد بترحيلهم، مشيرين إلى أنّ ذلك يعد انتهاكًا لحرية التعبير التي يكفلها الدستور الأميركي. إلى جانب ذلك، وصفت التهديدات والإجراءات المتخذة بحقّ الطلاب بأنّها هجومٌ مرعبٌ على حقوق الإنسان، وتندرج تحت محاولات تخويف النشطاء المؤيدين لفلسطين، ما يمثّل تهديدًا لحرية التعبير، وحقّ التنظيم، ويعتبر سابقةً خطيرةً في قمع الآراء السياسية للطلاب غير المواطنين، واعتبر أنّ الحكومة تستغل قوانين الهجرة لأغراضٍ سياسية تخالف روح القانون، والتفسير المنطقي للدستور.

العربي الجديد، لندن، 2025/4/28

٥٩. برلين.. مئات المتظاهرين يطالبون بوقف الإبادة الإسرائيلية في غزة

برلين – وكالات: تظاهر المئات في العاصمة الألمانية برلين، السبت، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، مطالبين بوقف الإبادة التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين بقطاع غزة.

واجتمع مئات المحتجين في ميدان بريتشيدبلاتز، حاملين بأيديهم لافتات كتبت عليها عبارات من قبيل "جريمة فلسطين الوحيدة هي وجودها"، و"غزة تموت" و"أوقفوا العدوان على الضفة الغربية".

وردد المتظاهرون هتافات من قبيل "الحرية لفلسطين" و"إسرائيل إرهابية" و"إسرائيل قاتلة أطفال" و"افتحوا أعينكم فأطفال غزة يموتون".

على النقيض، حاولت مجموعة موالية لإسرائيل استفزاز المتظاهرين عبر رفع لافتات مضادة بالقرب من مظاهرة الداعمين للشعب الفلسطيني.

إلا أن قوات الأمن حالت دون وقوع صدامات بين المتظاهرين، لتنتهي المظاهرة دون حوادث.

القدس العربي، لندن، 2025/4/28

٦٠. عاش الرئيس الفلسطيني ممسكاً بكلّ مفاتيح السلطة

هاني المصري

انفض اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، لتوحي مخرجاته للوهلة الأولى بما كان متوقّعاً ومطلوباً منه، وهو استحداث منصب نائب الرئيس. ولكنّ المدقّق في التعديل الذي جرى على النظام الأساسي لمنظّمة التحرير الفلسطينية (على الرغم من عدم قانونيته، لأن الجهة المخوّلة بتعديل النظام الأساسي للمنظّمة هي المجلس الوطني، الذي أنهى نفسه بنفسه حين فوّض في 2018 صلاحياته كلّها بصورة غير قانونية للمجلس المركزي) سيرى أن التعديل يخوّل الرئيس تعيينَ (بترشيح منه) نائب لرئيس اللجنة التنفيذية وبمصادقة أعضائها، وله أن يكلّفه بمهامّ، وأن يعفيه من منصبه، وأن يقبل استقالته، وهذا لا يحقّق الغرض الذي أراده الضاغطون لاستحداث المنصب، وهو تعيين نائب للرئيس بصلاحيات كاملة يقوم بمقام رئيس السلطة في حياته (أكرّر في حياته)، ويخلفه بعد وفاته. حتى نصّ التعديل لا يضمن تولّي حسين الشيخ رئاسة اللجنة التنفيذية في حال حصول شغور في منصب رئيس المنظّمة، فاللجنة التنفيذية هي المخوّلة بانتخاب رئيسها، ولكنّها غير مخوّلة بانتخاب نائبه.

والشيء بالشيء يذكر، فالمرسوم السابق الذي أصدره الرئيس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، ينصّ على أن يخلفه رئيس المجلس الوطني في رئاسة السلطة، على أن تجرى انتخاباتٌ رئاسية خلال 90

يوماً تُجدّد مرّة فقط، في مخالفة صريحة للقانون الأساسي للسلطة، الذي ينصّ على أن رئيس المجلس التشريعي يحلّ محلّ الرئيس في حال شغور منصبه، على أن تجرى الانتخابات خلال 60 يوماً، كما جرى بعد اغتيال الرئيس ياسر عرفات. وإذا لم تجرِ الانتخابات نتيجة ظروف قاهرة (مثل القائمة حالياً)، أو إذا كانت (وهذا هو الدافع الحقيقي من وراء المرسوم) هناك خشية من عدم فوز المرشّح الذي تختاره اللجنة المركزية لحركة فتح، خصوصاً إذا ترشّح القائد الفتحاوي، الأسير مروان البرغوثي، في مواجهة المرشّح الرسمي للحركة، فسيتم التذرع بالذريعة ذاتها، التي ألغيت بسببها الانتخابات المقرّرة في العام 2021، وهي عدم السماح بإجراء الانتخابات في القدس.

ما سبق يوضّح أن استحداث منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية لا يأتي في سياق إصلاح حقيقي، الذي يتحقّق من خلال تغيير شامل يطاول الرؤية والمسار والاستراتيجيات وتفعيل المؤسّسات المجمدة فعلياً، وتغيير الأشخاص الذين في معظمهم تقادموا وترهّلوا وفسدوا، وضخّ دماء جديدة وشابة، وتشكيل مجلس وطني جديد يشارك فيه ممثّلون من مختلف تجمّعات الشعب الفلسطيني وكذلك المرأة، من خلال تمثيل حقيقي وفاعل، وليس من خلال استجابة شكلية للضغوط الخارجية، وهو ما أغضب الفلسطينيين ومعظم الفصائل، لأنه لم يحقّق ما يريدونه من إصلاح ووحدة ومشاركة في تقرير مصيرهم، ولن يُرضي الولايات المتحدة والأطراف الإقليمية، التي تطالب منذ فترة بإيجاد سلطة وقيادة فلسطينية جديدة أكثر طواعية للشروط الأميركية والإسرائيلية، وحاولت أن تحقّق ذلك بتكليف شخص لرئاسة الحكومة من خارج المقرّبين والمساعدين للرئيس بصلاحيات كاملة، وتحويل منصب الرئيس منصباً فخرياً، كما حاولوا مع سلفه، وتحايل عليهم الرئيس عبّاس، وكلّف بعد مراوغة طويلة محمد مصطفى (المقرّب منه) بتشكيل الحكومة، وعزّز خلال الأشهر السابقة سلطته بتغيير معظم قادة الأجهزة الأمنية الجدد، وتعيين (بدلاً منهم) ضبّاط من الحرس الرئاسي الموالين له تماماً، أي أن الرئيس يركّز في تعزيز نفوذه، ولم يفوّض صلاحياته لأحد غيره، ولم يحسم أمر خليفته لأنه يدرك أن العدّ العكسي لعهده يبدأ مع معرفة من هو خليفته. لذلك، هو الآن "لا مع ستّي بخير ولا مع سيدي بخير". فالمجلس المركزي المشكّل على المقاس المطلوب حقّق ما أراده الرئيس، وهو تثبيت رئاسته وتحكّمه في النظام السياسي الفلسطيني بمختلف مكوّناته، وحسين الشيخ نائب رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس دولة فلسطين، الذي انتخبه سابقاً المجلس المركزي لا اللجنة التنفيذية، وليس نائبَ رئيس السلطة التي حُسمت رئاستها سابقاً بالمرسوم الدستوري لرئيس المجلس الوطني فترة انتقالية. طبعاً الرئيس يحرص على عدم حسم أمر الخليفة وبقاء التنافس قائماً، ولكن مع خضوع متدرّج بطيء فهو يعرف أنه لا غنى عنه، من هنا نهتف عاش الرئيس المصرّ على الاحتفاظ

بمفاتيح السلطة كلّها، حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً، من دون معالجة أي شيء، فاستراتيجية البقاء والانتظار هي المعتمدة بلا منازع.

لا حاجة إلى القول إن ما يجري غير قانوني وغير شرعي، فهذا معروف، ولكن من الضروري إظهار المذبحة القانونية، وليس السياسية فقط، لأن ما يجري لا يتم من خلال الاحتكام إلى الشعب عبر الانتخابات، فكلّ المؤسّسات لم تُنتخب منذ فترة طويلة، ولا تستند إلى توافق وطني ولا إلى النظام الأساسي للمنظّمة، الذي يتطلّب تشكيل مجلس وطني جديد منذ فترة طويلة، ولا إلى القانون الأساسي الذي قُتل تماماً عندما حُلّ المجلس التشريعي المُنتخَب قبل انتخاب مجلس جديد. أمّا المؤسّسات القائمة فهي أبعد ما تكون من أن تمنح الشرعية لأحد، خصوصاً بعد حصاد الفشل المتواصل، فلم يُدحر الاحتلال ولا تجسّد الاستقلال، لا عبر المفاوضات والتنازل، ولا من خلال المقاومة، ما يوجب المراجعة والتقييم والتغيير.

ليس الأمر الأكثر أهمية وخطورة وسوءاً الألفاظ التي استخدمها الرئيس في خطاب افتتاح أعمال المجلس المركزي، بل الأخطر في أنه ساوى بين حركة حماس والاحتلال في المسؤولية عن الإبادة الجماعية، خلافاً لبيان المجلس المركزي، الذي حمّل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الإبادة الجماعية والنكبة الجديدة، إن لم يكن الرئيس الفلسطيني قدّ حمّل "حماس" المسؤولية الأكبر، وطالبها بالتخلّي عن السلطة وتسليم سلاحها، وتسليم الأسرى لديها، وتشكيل حزب سياسي؛ أي الموافقة على الشروط الإسرائيلية من دون تحقيق أيّ شيء، وبلا ضمانات بتحقيق أيّ شيء في المقابل، وإنما تقديم أوراق اعتماد على أمل قبول بقاء السلطة الفلسطينية في الضفة وعودتها إلى القطاع، فضلاً عن مطالبة "حماس" بالموافقة على التزام ما تلتزمه منظّمة التحرير الفلسطينية. كما دعا عبّاس، بعد ذلك كلّه، في مفارقة غريبة عجيبة، إلى حوار وطني من أجل تحقيق المصالحة الوطنية. حوار حول ماذا؟ فلم تُؤخذ الدعوة بجدية من أيّ طرف. فبعد الخطاب الذي أبقى القديم على قدمه وواصل التدهور ولم يفتح نافذة الأمل، لم يتبقَ سوى الدعوة الصريحة لـ"حماس" برفع الراية البيضاء. فإذا كانت "حماس" مسؤولةً عن الإبادة قبل (أو جنباً إلى جنب مع) الاحتلال، فيجب محاكمتها ومساءلتها وعقابها، وليس الحوار من أجل الوحدة معها.

قد تتفق مع "طوفان الأقصى" أو لا تتفق، ولكن لا جدال أن الاحتلال يتحمّل المسؤولية الكاملة عن وقوعه، وهو لا يحتاج إلى ذرائع مع أنه جاهز لاستغلال أيّ فرصة كما حصل فعلاً، من دون القفز عن ضرورة (وأهمية) تقييم "طوفان الأقصى" تقييماً شاملاً مسؤولاً، وما يدل عليه من أخطاء في الحسابات والتقديرات أدّت إلى نتائج وخيمة، ومساءلة "حماس" (مثلما لا بدّ من مساءلة مختلف الأطراف عمّا فعلت وما أوصلت الشعب والقضية إليه). لو سلّمنا جدلاً بأن "حماس" نفّذت شروط

الرئيس، فهل يستطيع استلام سلاحها في ظلّ أن سلطته غير موجودة في القطاع وترفض دولة الاحتلال عودتها إليه، وتعتبر أن الرئيس عبّاس، على الرغم من تنازلاته كلّها، يمارس الإرهاب الدبلوماسي، ولا يفرّق نتنياهو (كما صرّح مراراً وتكراراً) بين "حماس" و"فتح" وعبّاس. ... إضافة إلى ما سبق، هل ما يجري في الضفة الغربية نموذج يستحقّ تعميمه على القطاع؟ هل للسلطة في الضفة سلطة، أم يقوّض الاحتلال السيادة والسيطرة الأمنية الكاملة بشكل منهجي ومتدرج، وصولاً كما يُستنبَط من برنامج الحكومة الإسرائيلية وممارستها، إمّا إلى حلّها وإقامة إدارات محلية بدلاً منها، أو تفريغها بالكامل من محتواها السياسي والوطني والتمثيلي؟

لو كانت القرارات التي اتخذها المجلس المركزي جدّية، خصوصاً بشأن إعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال، لما جرت شيطنة "حماس"، بل المسارعة إلى فتح الأقفال التي تعيق إقامة الوحدة الوطنية، على أساس برنامج واحد وقيادة واحدة وسلطة واحدة وسلاح واحد، تحت مظلّة منظّمة التحرير الموحّدة، وهذا يمكن أن يكون بالشروع في تطبيق قرارات إعلان بكّين. فلا أحد يصدّق قرار وقف أشكال التنسيق الأمني كلّها، الذي حُذف بعد ذلك من النصّ الذي وزّعته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، إضافة إلى حذف أجزاء عديدة، مثل الحديث عن تجميد الاعتراف بإسرائيل، خشية إغضاب حكّام تلّ أبيب وواشنطن. وجدير بالذكر أن عشرات القرارات اتُّخذت في السابق من دون تطبيق، ويتطلّب توافر نيّة تطبيقها استنفاراً وطنياً شاملاً لكلّ مكونات النظام السياسي، بما في ذلك الفصائل والنقابات والاتحادات والمؤسّسات على اختلافها، إضافة إلى إعلان حالة الطوارئ، استعداداً لردّة فعل دولة الاحتلال، وليس إعلانه وإبقاء كلّ شيء على حاله، ما يعني أنه لذرّ الرماد في العيون وإبقاء القديم على قدمه.

في الطريق، هناك متغيّرات في الإقليم والعالم حصلت وفي طريقها إلى الحدوث، لا بدّ من الاستعداد لها بمختلف احتمالاتها، مثل إمكانية التوصّل إلى اتفاق إيراني أميركي، وإنهاء الحرب الأوكرانية، ومعرفة مصير الحرب التجارية، ومصير سورية، واستمرار أو توقّف الإبادة الجماعية، والصفقات الكبرى بين الدول الخليجية والإدارة الأميركية، التي يمكن أن تترافق مع (أو تتبعها) اتفاقات إبراهيمية جديدة مع عدد كبير من الدول العربية والإسلامية، وهناك مؤتمر دولي في يونيو/ حزيران المقبل في نيويورك للدفع بإقامة دولة فلسطينية، فضلاً عن الصراع المتصاعد لرسم عالم جديد لن تكون فيه الولايات المتحدة الدولة العظمى المسيطرة وحدها على العالم.

تستوجب هذه المتغيّرات كلّها أن يكون الفلسطينيون جاهزين للتفاعل معها لكي لا يكونوا الخاسرين منها، أو ليقلّلوا الخسارة ويعاظموا الفرص المتاحة. الاستعداد الفلسطيني يكون إمّا في وحدة على أسس وطنية وديمقراطية وشراكة حقيقية، وهذا متعذّر في ضوء خريطة القوة الحالية، وتوجّهات

القيادة الرسمية، ونتائج المجلس المركزي التي تعمّق الانقسام وتعزّز الهيمنة والتفرّد وعدم وضوح رؤية "حماس" وأولوياتها، أو الاتفاق على خطّة مشتركة في مواجهة الإبادة الجماعية والضمّ والتهجير ومخطّط تصفية القضية من مختلف أبعادها، وتعطي الأهمية لإعادة الإعمار وتطبيق الخطّة العربية، وتشكيل وفد فلسطيني موحّد للتفاوض تحت راية منظّمة التحرير، وهذا صعب، ولكن ليس مستحيلاً، لأن التاريخ القديم والجديد يشير إلى توحّد حتى الأعداء في مواجهة عدو مشترك وخطر داهم يهدّد الجميع، فهل تتم المسارعة إلى الموافقة على خطّة مشتركة لإحباط الخطر المشترك، أم تبقى دوّامة التدمير الذاتي هي المسيطرة؟

العربي الجديد، لندن، 2025/4/29

٦١. عبد الناصر بين الخبث والخبائث!

سليم عزوز

عندما هممت بكتابة هذا المقال، وجدتني في مواجهة مقدمات كثيرة له، كلها تتزاحم في رأسي، فلا أعرف أيها أختارها كمدخل، ولم يكن موضوعه مطروحا ليكون مقال هذا الأسبوع!

المقدمة الأولى: من سخريات القدر، أنه عندما أنشأت مؤسسة "الأهرام" الصحفية قسما لتاريخ المرحلة الناصرية، وأسندت رئاسته لكريمته الدكتورة هدى عبد الناصر، أستاذة العلوم السياسية، كتبتُ مقالا حمل عنوان "التاريخ لا يكتبه الأبناء"، استنكرتُ فيه الفكرة، فكيف يمكن أن ننتظر من ابنة أن تكون محايدة أو موضوعية بشأن والدها، وكل فتاة بأبيها معجبة! وأتذكر أن المقال كان قبل أكثر من ربع قرن، وبالتحديد قبل عام 1999، لأنه كان ضمن مقالاتي الأسبوعية، وقد انتقلت منذ ذلك التاريخ لكتابة زاوية يومية!

وعندما يكون التسريب الأخير لعبد الناصر والعقيد معمر القذافي، وفيه يبدو ناصر كما لو كان عبد الفتاح السيسي، من حيث رضوخه أمام إسرائيل، ونعلم أن هذا تم من خلال قناة تديرها الأسرة (هدى وعبد الحكيم جمال عبد الناصر)، فإن ما ذهبتُ إليه لم يكن دقيقا، فالأسرة لديها استعداد كامل لنبش قبره، من أجل التماهي مع المرحلة الراهنة، فبدلا من سترهم أباهم، ها هم يجردونه من أهم ما يملك، وهو الموقف المعادي لإسرائيل! ولم تكن هذه البداية، فقد كانت منذ اندفاع عبد الحكيم جمال عبد الناصر في استغلال اسم والده، للمشاركة في التمهيد للانقلاب العسكري على الرئيس المنتخب، ثم في تصدره المشهد للدعاية للسيسي باعتباره الامتداد الطبيعي لوالده!

ونجل الرئيس السابق ليس سياسيا، فهو مجرد رجل أعمال فاشل، بدون أي خلفية سياسية، فلما فشل في أعماله، استدار ليتاجر باسم أبيه. وكان التماهي مع المرحلة من شيمة الناصريين، وقد

استشعرتُ خطر ذلك، ليس خوفا على سمعة عبد الناصر، ولكن الخوف من إدخال الغش والتدليس على العامة الذين أحبوا الرجل ويرون فيه أنه رمز البطولة والفداء، فكتبت مبكرا مقالي "الاستدعاء القسري لعبد الناصر"!

وقد واصلت هدى عبد الناصر المسيرة، فبررت التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير، وقامت بالإفتاء بأنها وجدت في مستندات والدها ما يؤكد سعودية الجزيرتين! الأمر الذي يعني أنها ذهبت بعيدا عن التصور الذي رسمتُه عندما أسند إليها مركز الدراسات الخاص بوالدها، فلن تضيف إليه من أجل تكريس الصورة الذهنية الإيجابية لدى الناس، ولكنها يمكن أن تمثل بجثته من أجل مصالحها هي الخاصة!

تقدرون فتضحك الأقدار، بل وتقهقه أحيانا.

موقف راشد الغنوشي:

المقدمة الثانية: عندما سمعت بأمر التسجيل الصوتي الخاص بالرئيس جمال عبد الناصر والعقيد معمر القذافي، تذكرت موقفا قديما خاصا بتسجيل صوتي لرئيس حركة النهضة التونسية الشيخ راشد الغنوشي، ومثّل لي درسا مهما.

كان أحد التونسيون قد أرسل لي مقطعا صوتيا يخص زعيم النهضة، وبدا فيه يأخذ على مصابي الثورة وأسر الشهداء الذين يطلبون تعويضات مناسبة لهم، والعلاج على نفقة الدولة في الخارج بالنسبة للمصابين، وهو يعلق: كيف يقبضون الثمن على موقف قاموا به، وعلى دور وطني أدوه، وكأنهم في تجارة مع الوطن؟ ولم أكد أنشره مع تعليق مناسب عن هذا الذي يتعالى على من شاركوا في ثورة أعادته لبلاده معززا مكرما، وكأن دور الثوار في أن يسلموه الثورة ثم يذهبون غير مأسوف عليهم!.. حتى بدا كما لو كانت هناك لجان تنتظر نشري، لأجده انتشر انتشارا سريعا عبر منصات التواصل الاجتماعي، إلى أن نبهني أحد الأكاديميين التونسيين إلى أن المقطع مجتزأ، فقد حُذفت مقدمته، وفيها أن الغنوشي يستنكر من يقولون ذلك، ويرفضون أن تعالج الدولة الجديدة المصابين، وتكافئ أسر الشهداء، لكن بحذف المقدمة بدا أن المقولة للغنوشي! وقد لا يكون المقطع الصوتي الخاص بعبد الناصر والقذافي محرفا، ولكنه معزول عن سياقه، وبدون السياق تصبح دراسة التاريخ عبثا، ولو صح الفيديو لكنا في سياق الموافقة المصرية على مبادرة روجرز، التي قبلتها مصر واعترضت عليها إسرائيل، وحشد البعث العراقي بعض القادة العرب في اتجاه المعارضة الشديدة لعبد الناصر.

ما بين أحمد الشرع وعبد الناصر:

المقدمة الثالثة: كنت قد أعددت العدة للكتابة اليوم عن الحكم السوري الجديد، وأنا أتابع فجيعة البعض فيه، فلم يعد خصوم الثورات وأنصار النظم البائدة هم من يحملون على أحمد الشرع، ففي هذا الأسبوع انتقل العداء له من معسكره، أو ما كنا نتصور أنه معسكره، بعد اعتقال من يمثلون المقاومة من حركة الجهاد الإسلامي في دمشق، وبعد تصريحات منسوبة لوزير الخارجية السوري يؤكد فيها إنهم لا يريدون الدخول في عداء مع إسرائيل!

وإذ قررت تقديم محاولة لفهم طبيعة النظام السوري الجديد، باعتبار أن من مهام الكاتب الشرح والتفسير، وبدون إنحيازات لا أنفيها للتجربة السورية، ودون انخراط في التأييد الأعمى، فلا أتصور نفسي في حضرة الشرع، وزيارة الشام ليست مطروحة على جدول أعمالي.

وإذ قررت العدول عن الكتابة حول هذه الفكرة –على الأقل هذا الأسبوع– فقد راعني أن هناك ما يربط بين فكرة المقالين وهو عبد الناصر! فالذين أصيبوا بخيبة أمل في الشرع لأنه لم يعلن الحرب على إسرائيل، ولم يتصد لتحرشه بها، بل ويقدم "عربون محبة" بأنهم يبحث عن السلام معها، لم يستوعبوا أخطاء عبد الناصر، الذي لم يستوعب أن حكمه في بدايته، وأن جيشه مكشوف للمخابرات البريطانية في اليمن، فكانت هزيمة 1967. ولعل الشرع استوعب التجربة الناصرية، التي لم تكن بعيدة عن باله، ووالده ناصري قومي، ولعله استوعب نهايتها عندما قبل عبد الناصر بمبادرة وزير الخارجية وليام روجرز بوقف إطلاق النار لمدة 90 يوما، مع عودة الأراضي التي احتلتها إسرائيل بعد عدوان 1967، والتي انتهت في شباط/ فبراير 1971، بإعلان مصر رفضها لها، نتيجة التعنت الإسرائيلي، واللافت هنا أن الإلغاء حدث في عهد السادات!

فلماذا تهاجم إعلان عبد الناصر العداء لإسرائيل دون أن يكون مستعدا لذلك، وأنه مجرد مسدس صوت.. وفي نفس الوقت تريد من الشرع أن يدخل على خط النار بتجربته الوليدة، وبدون جيش حقيقي، ويخضع لمنطق الحماس، الذي وضع عبد الناصر في مذلة قبوله بمبادرة روجرز، من أجل استعادة الأرض المحتلة؟! إن البعض لا يفرق بين إدارة الدول، وإدارة صفحة على منصة "فيسبوك"!

أنا والناصرية:

المقدمة الرابعة: لا يغني حذر من قدر، فها أنا أتقدم دفاعا عن عبد الناصر، وقد اتُهمت بأنني ناصري، رغم أنني لم أضبط متلبسا بأي ميول ناصرية، بل أجدني أكثر انحيازا لتجربة ما قبل ثورة 1952، في جانبها الخاص بحزب الوفد الذي تكالبت عليه الدنيا؛ الملك وأحزاب الأقلية بعد الثورة، والضباط والإخوان والشيوعيون بعدها! ولا أنفي الفساد السياسي في مرحلة الملك، لكن هذا الفساد كان الوفد من ضحاياه، وكان يمكن البناء على هذه التجربة، ولو حدث لوصلنا إلى تعددية حقيقية،

ولكنا في مقدمة التجارب الديمقراطية الرصينة في العالم، لكن جرى ما جرى بحل الأحزاب، وإلغاء البرلمان، واستحداث تجربة المحاكم الاستثنائية!

وفي رأيي، الذي كتبته ولم أسلم من الاتهام بالناصرية، أن ثورة 1952 هي ثورة مضادة على ثورة 1919، التي كانت تحقق نجاحاتها بالتنقيط وليس بالغمر! فما الحال الآن وأنا أدافع عن تجربة المرحلة الناصرية في تكريس العداء للكيان الإسرائيلي، وبنى عبد الناصر على ذلك شرعيته، وهي مرحلة بدأت قبل ذلك، لكن ثوار يوليو من الضباط، اعتبروا أن دور حكومات قبل الثورة كان مؤامرة على القضية الفلسطينية، ولهذا قاموا بثورتهم.

التوقيت والتوظيف للمقطع الصوتي:

وبعيدا عن المقدمات، فلم يعد لنا الكثير لنقوله، فلنسلم بصحة المقطع الصوتي لعبد الناصر في حديثه للقذافي؛ تسليمنا بأن كثيرين من خصوم عبد الناصر تمنوا صحته، ليجردوا عبد الناصر من امتياز له، وهم امتداد لعملية الفُجر في الخصومة التي بدأها الأولون ولا بأس بذلك، فقد رأوا العذاب على يديه وتقطعت بهم الأسباب، فذهبوا ليرموه بكل نقيصة، من أول العداء للدين. وفي مرحلة سابقة كنت أطالع كتابات البعض فأجدهم يحاولون اصطياد أي نجاح يحسب للتجربة ثم يندفعون في تفنيدها لينتهوا تماما إلى أنها مؤامرة، حتى السد العالي حولوه لجريمة لأن الأراضي المصرية خسرت خصوبتها بسبب حجز الطمي خلف السد.. وهكذا!

إن فكرة العداء لإسرائيل تم ترسيخها في المرحلة الناصرية، وإن هُزم عبد الناصر، حتى انتهى واقعيا بهذه الهزيمة، فإنه لم يكن في نيته تغيير سياساته هذه، وقد أذل نفسه في التعامل مع الروس من أجل بناء الجيش المصري، وقد كانوا بعد الحرب يتعاملون معه بصلافة، مما دفع الرئيس الجزائري لأن يقول لهم إنه مستعد لتوقيع شيك على بياض ثمنا لتسليح الجيش المصري ولا يعامل عبد الناصر بهذا الشكل المهين!

ثم إن الحرب لم تنته بالهزيمة، فكانت حرب الاستنزاف، التي أثبت فيها الجيش المصري بسالة منقطعة النظير، وواجه الطيران الأمريكي المتطور بنجاحات مهمة، لكنها حرب ليس بمقدورها تحرير الأرض، وهو ما كان شغل عبد الناصر الشاغل لذا فقد أمسك في اتفاقية روجرز بيديه وأسنانه! وكان هناك عداء إقليمي لهذه الخطوة، لكن عبد الناصر كان يدرك أنه يتجرع السم باستمرار الأرض تحت الاحتلال، ومن يده في الماء ليس كمن يده في النار!

أمريكا زمان:

وهناك نقطة غائبة عن الأذهان هنا، وهي أن أمريكا في هذه الفترة لم تكن كأمريكا الآن بعد أن تجلى وجهها الاستعماري، وعندما يكتب محمد جلال كشك عن ثورة يوليو الأمريكية فهو يأخذ

الموضوع بعيدا عن سياقه، فالأمريكان لم يكونوا يحتلون مصر، وكانت الدول المحتلة دائما ما تستند على قوى خارجية لمواجهة العدو الجاثم على الأنفاس، لدرجة أن من بين المصريين من أيدوا هتلر، باعتباره الأمل في هزيمة الإنجليز! وفي تلك الفترة لم يجد مصطفى مؤمن، رئيس اتحاد الطلبة من الإخوان، حرجا في أن يخاطب أمريكا بـ"زعيمة العالم الحر".

وعندما وقع العدوان الثلاثي على مصر، فإن الولايات المتحدة الأمريكية هي من وقفت مع مصر وأجبرت الدول الثلاث: بريطانيا وفرنسا وإسرائيل؛ على الرحيل، ولعل هذا الموقف هو ما جعل عبد الناصر يتصور أنه لن يكون مسموحا أمريكيا لإسرائيل بأن تبدأ بالعدوان!

فهذه هي النظرة إلى أمريكا في هذه المرحلة، بكل مكوناتها، التي جمع بينها مشترك واحد هو التخلص من الوفد، أما نظرتي لها فإن أمريكا كانت في طريقها لوراثة الإمبراطوريات القائمة، وتحتاج لاحتلال غير مباشر وغير مكلف، ومع وجود طغمة حاكمة تحقق أهداف المستعمر بدون حضوره، ولم تكن منحازة لإرادة الشعب، فكان الانقلاب العسكري الذي لم يكن كثير من خصوم عبد الناصر في وقت لاحق بعيدين عنه وعن أهدافه، وعلى الأخص القضاء على أغلبية الوفد!

ونأتي إلى بيت القصيد، فاذا صح المقطع الصوتي المنسوب لعبد الناصر والقذافي، فإنه جزء من حديث رسمي عمره أكثر من نصف قرن، فلماذا لم يتم الاحتفاء به، والرئيس السادات كان في مسيس الحاجة إليه لتبرير قفزته في الهواء بالسلام مع إسرائيل، وهي التي مثلت نهاية السادات واقعيا، وزيادة المعارضة له، وفي القلب منها المعارضة اليسارية؟ ولماذا لم يحتم بها اليساريون الذين انخرطوا في التطبيع في المرحلة التالية لذلك، لطفي الخولي وغيره؟!

وإذا سلمنا بصحة المقطع الصوتي، فإن توقيت بثه مريب للغاية، وهو الاتجاه العام للتفريط في القضية الفلسطينية، فلا يقدر على القدرة إلا القادر، وعبد الناصر نفسه رضخ، فلماذا يعود النظام الحالي من حيث بدأ عبد الناصر وليس من حيث انتهى؟ ومن هنا سيكون التبرير ليس للنظام المصري وحده ولكن للتوجه العام للأنظمة العربية كلها، ولدى أسرة عبد الناصر سوابق في التماهي مع السلطة، ولو سلبوا والدهم كل قيمته، وباعوه في سوق النخاسة! ثم يدفعك عداؤك لعبد الناصر أن تؤوب معهم!

إنه عبد الناصر بين الخبث والخبائث!

موقع عربي 21، 2025/4/28

٦٢. في وحل "فيتنام غزة".. "إسرائيل": "كلما سقط منا جندي انهار بناؤنا الداخلي"

أفرايم غانور

"حرب لا تكتفي أبداً"، جاء في قصيدة "ليل السبت" ليهودا عميحاي الراحل، الذي لم يتصور أنها نبوءة ستتحقق. بعد سنة ونصف من بداية الحرب، لم يكتمل الهدفان: إعادة المخطوفين وتقويض حماس. وجواب الحكومة، التي تحركها نزعة الثأر وليس الحكمة: ما لم يتحقق بالقوة سيتحقق بمزيد من القوة.

يبدو أن حرب الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة تسير نحو فيتنام، ورأينا بوادر حرب العصابات هذه مع سقوط بضعة جنود واصابة آخرين مؤخراً. 20 سنة، من 1955 حتى 1975، وأكثر من 58 ألف قتيل، استغرق الأمريكيون ليفهموا بأنهم يقاتلون في حرب خاسرة لا احتمال فيها للنصر، حرب جبت حياة نحو أربعة ملايين نسمة، منهم مليونا فيتنامي. رغم تفوقه التكنولوجي وميزان قواه لم يكن للجيش الأمريكي جواب على حرب العصابات التي خاضها الفيتكونغ، والتي دارت من خلال الأنفاق والأحراش والغابات. تأسست فرضية الأمريكيين على الضغط المكثف لقواتهم، والتسبب بقتل واسع بين مقاتلي الفيتكونغ، ما سيؤدي إلى استسلامهم. أما الواقع فكان معاكساً؛ كان هذا وهماً جبى من الولايات المتحدة ثمناً باهظاً جداً.

قد نجد وجه شبه عظيم بين الحرب التي خاضها الفيتكونغ ضد الأمريكيين والحرب التي تخوضها حماس ضد الجيش الإسرائيلي. صحيح أنها ليست حماس ذاتها في 6 أكتوبر 2023، التي كانت مزودة بعشرات آلاف الصواريخ وعشرات آلاف المقاتلين، لكن حماس الحالية نجحت في تجنيد آلاف المقاتلين الجدد والمفعمين بالدوافع، وهم بلا أفق وأمل، وأملهم الوحيد أن يصبحوا مقاتلي عصابات بهدف فرض انسحاب إسرائيلي من قطاع غزة. لحرب العصابات هذه، التي تبدو الآن في ذروتها، أثر عظيم ومقلق على مصير مخطوفينا الذين في الأسر.

تخوض حماس حرباً بمئات الأنفاق والحفر التي لم يكتشفها الجيش الإسرائيلي بعد. مخربو حماس، الذين يعرفون الأرض بشكل أفضل بكثير من جنود الجيش الإسرائيلي، يعرفون كيف يستغلون هذا ويشخصون نقطة ضعف الجنود للمس بهم. كل ضحية إسرائيلي في هذه الحرب تزيد التوترات داخل المجتمع الإسرائيلي، بين معارضي الحرب في ظل تعريض المخطوفين للخطر، وبين أولئك الذين يسلمون بإنهاء الحرب دون النصر المطلق. هذا الوضع يمزق المجتمع الإسرائيلي ويضعف غموضه. كلما تمترس الجيش الإسرائيلي داخل القطاع وأقام فيه قواعد دائمة تشكل هدفاً مريحاً، ستزداد قدرات وإمكانيات مقاتلي عصابات حماس لضرب الجنود. الواضح أنه لن يخرج من هذا أي نصر مطلق.

معاريف 2025/4/28

القدس العربي، لندن، 2025/4/29

٦٣.كاريكاتير:

القدس، القدس، 2025/4/27